

● الاربعاء ١٥ شباط ١٩٨٩، الموافق ٩ رجب ١٤٠٩ هـ ● العدد ٤٥/٢٣٣ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٨٠ اغورة ●
יום רביעי 15.2.1989 - המחיר: 80 אג'
Vol. 233/45 – 15.2.1989 – Price: 80 Agorah

ناطق رسمي سوفييتي عشية جولة شفاردنادزة :

استئناف العلاقات مع اسرائيل غير وارد جراء رفضها للمؤتمر الدولي والمفاوضات مع م.ت.ف !

● رسالة هامة من القيادة السوفييتية الى رئيس م.ت.ف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، بوريس سيباستيانوف، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، لم يتلق أية دعوة رسمية لزيارة اسرائيل ضمن جولته المرتقبة الى خمس من دول الشرق الاوسط ابتداء من يوم الجمعة (١٧ الجاري)، بعد غد.

وجاء هذا الاعلان في الوقت الذي تسارع فيه كبار المسؤولين الاسرائيليين الى التصريح بأن «شفاردنادزه سيستقبل على الرحب والسعة اذا ما رغب في زيارة اسرائيل»!

وفي هذا الاطار اعرب وزير الخارجية، موشيه آرنس، في تصريح لراديو «صوت اسرائيل» عشية سفره الى لندن امس الثلاثاء، عن «امله في لقاء نظيره السوفييتي»! وأضاف «سنكون مسرورين بالطبع ان نستقبل شفاردنادزه في اسرائيل اذا ما رغب في ذلك»!

وأعلن المدير العام لمكتب رئيس الوزراء، يوسي بن اهرون، في تصريح نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» امس: «لا ارى مانعا يحول دون أن تشمل جولة شفاردنادزه اسرائيل»!

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، سيباستيانوف، قد اشار أيضا، في هذا الخصوص، الى ان رفض حكومة اسرائيل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية يحول دون احراز تقدم على طريق استئناف العلاقات بينها وبين الاتحاد السوفييتي.

وردا على سؤال حول الاقتراح الداعي الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية برعاية الدولتين العظميين قال المسؤول السوفييتي انه لا يمكن حل القضية مع الولايات المتحدة لأن النزاع يتعلق بالدول العربية

وبالدرجة الاولى مع الشعب العربي الفلسطيني. ومع ذلك – اضاف – فان الاتحاد السوفييتي على استعداد لدراسة امكانية عقد اطر مختلفة للمؤتمر الدولي شريطة ان يضمن اشتراك جميع اطراف النزاع وفي مقدمتها م.ت.ف.

وأكد أن الاتحاد السوفييتي يؤيد حق اسرائيل في الوجود، ويعمل، حاليا، على تطوير العلاقات معها في مجالات شتى وخاصة المجالات الثقافية. الا انه عاد وأكد ان تطبيع العلاقات بين الطرفين، بشكل نهائي، مرهون بحل قضية الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى اجمعت التعليقات الصحفية على جولة شفاردنادزه الشرق اوسطية المرتقبة على كونها تعبيراً عن

□ البقية على ص ٢ □

توقع ارتفاق جدول الغلاء بـ ٥٪ !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينشر، اليوم الاربعاء، جدول الغلاء عن شهر كانون الثاني الماضي. وتتوقع اوساط مالية مطلعة ان يصل ارتفاع الجدول الى ٥٪.

ويعتبر هذا الارتفاع الاعلى منذ سنة ١٩٨٥.

ونشأ الارتفاع ناجم عن التخفيض في قيمة الشيكل الذي اجرته الحكومة في مطلع الشهر الماضي وعن ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية نتيجة لتخفيض الدعم الحكومي (السوبسيديا) لهذه المواد بنسبة ١٦٪ وارتفاع اسعار المواصلات الشعبية والخضروات.

بمبادرة الجبهة

الكنيست تبحث، اليوم، ممارسات الشرطة في دبورية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تجري الكنيست، اليوم الاربعاء، بناء على اقتراح عادي من كتلة الجبهة، بحثا خاصا حول ممارسات البوليس في قرية دبورية.

وكان اقتراح الجبهة العادي الذي تقدم به النائب توفيق طوبي، قد سلسل الاحداث التي شهدتها دبورية وفي مركزها اقتحام قوات غفيرة من الشرطة و«حرس الحدود» وتنفيذ حملة اعتقالات عشوائية على خلفية احراق اربع سيارات خصوصية وكتابة شعارات!

واشار طوبي الى ان اهالي دبورية استنكروا هذه التصرفات وطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا.

عرفات في السنغال لتدشين سفارة فلسطين

● دكار – الوكالات – وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء ٢/١٤، الى دكار في زيارة تستغرق يومين ويجري خلالها محادثات مع الرئيس السنغالي، عبدو ضيوف.

وتعتبر هذه اول زيارة يقوم بها الزعيم الفلسطيني للسنغال منذ اعلان الدولة الفلسطينية في ١٥ تشرين الثاني العام ١٩٨٨ في الجزائر.

وافادت مصادر مطلعة ان عرفات سيدشن خلال اقامته سفارة فلسطين الجديدة في دكار.

الاتحاد السوفييتي يطلق قمرا اصطناعيا جديدا

● موسكو – تاس – اطلق الاتحاد السوفييتي، امس الثلاثاء، ٢/١٤، قمرا اصطناعيا من سلسلة «كوسموس» رقم (٢٠٠) لمواصلة اكتشاف الفضاء الخارجي.

ومن جهة اخرى التحمت قبل يومين السفينة الفضائية «بروغرس» بالمجمع المداري الفضائي السوفييتي «مير» وقد حلت على متنها مواد غذائية واجهزة ليواصل رواد الفضاء ابحاثهم.

«بعد اليوم لن يكون هناك جندي سوفييتي واحد في افغانستان»!

● باكستان تعزز حشودها العسكرية على الحدود مع افغانستان ● متحدث رسمي افغاني: سندعو الشعب للانتفاض على باكستان اذا ما قامت قواتها باجتياح اراضينا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينجز الاتحاد السوفييتي، اليوم الاربعاء ٢/١٥، سحب قواته من افغانستان وفقا للموعد الرسمي الذي حددته اتفاقيات جنيف حول تسوية مشكلة افغانستان السياسية.

وأكد نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فاديم بيرفيليف، في مؤتمر صحفي عقده في موسكو، امس الثلاثاء، ٢/١٤، «ان انسحاب اخر الوحدات السوفييتية من افغانستان سيتم اليوم الاربعاء الموافق

الخامس عشر من شباط الجاري». واوضح انه بعد الـ ١٥ من شباط الجاري لن يكون هناك اي جندي سوفييتي».

وكلف زعماء عصابات «الدوشمانه» المتمركزة في كل من باكستان وايران من اتصالاتهم ومشاوراتهم بدعم من حكومتي البلدين بهدف «رأب الصدع» بين زعماء من يطلقون على انفسهم اسم «تحالف الاحزاب السبعة» الموالين لباكستان وبين زعماء من يطلقون على انفسهم اسم «تحالف الاحزاب الثمانية» الموالين لايران.

□ البقية على ص ٥ □

رابين يتفقد مواقع الجيش في «الحزام الامني» !

● مسؤول فلسطيني : لدى م.ت.ف معلومات أكيدة حول استعداد اسرائيل لتوجيه ضربة عسكرية ضد المواقع الفلسطينية واللبنانية ●







● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، ٢/١٤، بجولة تفقدية لمواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ومن جهة اخرى اكد محمد صبيح، امين سر المجلس الوطني الفلسطيني، ان منظمة التحرير الفلسطينية لديها معلومات موثوق بها ان القيادة العسكرية الاسرائيلية تستعد الان لتوجيه ضربة للمقاومة الوطنية اللبنانية

والفلسطينية في الجنوب اللبناني بهدف صرف انظار الرأي العام العالمي والاسرائيلي عن الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.

وقال صبيح، في تصريح لوكالة «انباء الشرق الاوسط»، ان المعلومات تشير الى ان الضربة الاسرائيلية يمكن ان توجه للجنوب اللبناني خلال الشهور الثلاثة القادمة. وطالب في هذا الصدد بضرورة

القيام بعمل عربي موحد تجاه الولايات المتحدة الامريكية لمنع اسرائيل من ارتكاب «حماقة جديدة» ضد الشعب الفلسطيني في جنوب لبنان.

واوضح امين سر المجلس الوطني الفلسطيني ان القيادة الفلسطينية الموسعة التي تضم اعضاء اللجنة التنفيذية وامناء المنظمات الفلسطينية سيجتمعون في تونس خلال شهر اذار القادم لتقييم الموقف من جميع الجوانب التي تهم القضية الفلسطينية وفي مقدمتها الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة والعلاقات الفلسطينية – العربية والدولية.




مع بدء زيارة آرنس في لندن

ولى الزمن الذي كانت تستطيع فيه اسرائيل ضمان أمنها بالتفوق العسكري !

● لندن والمنامة – الوكالات – بدأ وزير الخارجية موشيه ارنس مباحثاته مع كبار المسؤولين في الحكومة البريطانية، مساء امس، بعد ساعات من وصوله الى العاصمة البريطانية في اول زيارة له منذ توليه منصب وزير الخارجية تستمر يومين.

ووصف المراقبون الدبلوماسيون في العاصمة البريطانية هذه الزيارة كمحاولة لتجاوز التوتر في العلاقات بين بريطانيا واسرائيل في اعقاب التحول في السياسة البريطانية تجاه منظمة التحرير الفلسطينية واجتماع وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية، وليام والدغريف، مع ياسر عرفات، في تونس مؤخراً.

واعتبر ارنس، في سياق مقابلة اجرتها معه مجلة «تايمز» اللندنية، لقاء والدغريف – عرفات «اهانة» لاسرائيل واضاف ان تصريحات والدغريف التي قال فيها ان التحول في الشرق الاوسط بدأ عندما اصبح الارهابيون الاسرائيليون، ايام الانتداب، دعاة سلام بعد قيام اسرائيل وعليه يجب اتاحة الفرصة امام قادة منظمة التحرير الفلسطينية القيام بالتحول ذاته، هذه التصريحات «هي تشهير باسرائيل ! واستطرد قائلاً : ومع هذا ولا اعتقد بأن العلاقات بين اسرائيل وبريطانيا يجب ان تتأثر من تصريحات افراده !

من جهة ثانية اكد والدغريف، الذي يقوم بجولة في دول الشرق الاوسط، ان الزمن الذي كانت تستطيع فيه اسرائيل ضمان امنها بالتفوق العسكري قد ولى، واضاف: لقد برهنت الانتفاضة انه لا يمكن قمعها بالقوة.

واشار والدغريف، في مقابلة نشرتها،

□ البقية على ص ٥ □

سلطات الاحتلال تطرد شاباً وشقيقته عبر الجسور، بعد ان استدعتهما لاصدار بطاقتي هوية

□ السلطات القضائية تعد لانغر بالعمل على اعادتهما □ طوبي يبرق الى وزير الامن □ السلطات تطردهما مرتين، بعد ان اعادتهما السلطات الاردنية □

● القدس – مكتب «الاتحاد» – طردت سلطات الاحتلال، يوم أمس الاول، الشقيقين صالح عثمان عبدالله (٢٣ عاماً) وشقيقته هيفاء (٢٢ عاماً) من مخيم عين بيت الماء عبر الجسور الى الاردن. وبعد ان اعادتهم السلطات الاردنية عاودت السلطات الاسرائيلية طردهما.

وكان الشقيقان قدما الى البلاد في العام ١٩٦٧، مع جدتهما، بعد ان توفيت والدتهما بحادث سير في الاردن وهاجر والدهما الى الولايات المتحدة. ومنذ ذلك الحين يعيش الشقيقان في مخيم عين بيت الماء (قرب نابلس).

وخلال هذه الفترة قدما (بواسطة اقاربهما في المخيم) العديد من طلبات لم الشمل. وكان اخرها طلب قدمه عمهما اسعد عبدالله، قبل ٥ شهور، لكن سلطات الاحتلال رفضت جميع هذه الطلبات.

وفي ١٩٨٩/٢/٩ ألقى جنود الاحتلال القبض على صالح، فتبين لهم انه لا يحمل بطاقة هوية. وعليه اقتادوه الى مقر الحكم العسكري في نابلس، وهناك طلب منه ان يعود اليهم وان يصطحب الوثائق الناقصة، لكي يحصل على بطاقة هوية. وبعد عودته الى البيت اتصل افتار للمخيم بالحكم العسكري واوضح لهم ان لشقيقته هيفاء مشكلة مماثلة. فطلب منه ان يحضرا الى مقر الحكم العسكري لترتيب الامور.

ويوم ٢/١٣، صباحاً، توجها، برفقة عمهما،

□ البقية على ص ٥ □

حين تسهم السماء في دعم الانتفاضة



● تساقطت الثلوج في دولة فلسطين المحتلة فسارع شبان الانتفاضة باستعمال كرات الثلج بالاضافة الى الحجارة.
● رام الله – ١٩٨٩/٢/١٢ – صورة خاصة من و.ص.ف

الاضراب عن الطعام في كل سجون الاحتلال ومعسكرات الاعتقال، تضامناً مع معتقلي سجن مجيدو المضربين منذ ٢/٨

□ حصار اعلامي مطبق على سجن مجيدو ومعسكر الاعتقال «انصار ٣» واضراب، منذ ٣ ايام، في سجن الفارعة □ بيان مهرب من سجن «مجيدو» يشرح ظروف الاعتقال الوحشية ويشمل تفاصيل عما وقع يوم ١٩٨٩/١/١ ويوم ١٩٨٩/٢/٨ □ اليوم اعتصام للمحامين الفلسطينيين في القدس □

● القدس – مكتب «الاتحاد» – يعلن الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال ومعسكرات الاعتقال كافة، اليوم، اضراباً عن الطعام (ليوم واحد) تعبيراً عن تضامنهم مع اسرى سجن مجيدو، الذين يواصلون الاضراب المفتوح عن الطعام، واستنكاراً للجريمة البشعة التي اقترفتها سلطات السجن وقوات «حرس الحدود»، يوم ١٩٨٩/٢/٨، ضد المعتقلين وذويهم واحتجاجاً على منع الاهالي والمحامين من زيارة معتقلي مجيدو وعلى منع زيارة المعتقلين الجرحى.

ويذكر ان سلطات سجن مجيدو، التي استدعت قوات من «حرس الحدود»، ارتكبت مجزرة في ٢/٨ سقط خلالها احد المعتقلين واصيب ١٩ اخرون بجراح. كما تعرض الاهالي، الذين كانوا يزورون ابناءهم، لعمليات قمع وحملة اعتقالات.

وفي اليوم التالي (٢/٩) تعرض معتقلو سجن مجيدو، ثانية، لعمليات قمع شاركت فيها قوات «حرس الحدود». ولم تكشف السلطات عن اية تفاصيل وامعنت في منع زيارة الاهالي والمحامين للسجن. كما منعت الاهالي وحتى اعضاء الكنيست من مجرد زيارة المعتقلين الذين اصيبوا بجراح ونقلوا الى مستشفى العفولة. وهذا ما يعزز الشكوك بأن لدى السلطات ما تخفيه.

ومن جهة ثانية علم ان معتقلي سجن الفارعة سيء الصيت اعلنوا، امس

□ البقية على ص ٢ □

الاضراب الشامل لثلاثة ايام في منطقة بيت لحم

■ الاعلان عن مصادرة ٢٨٣٨ دونماً من اراضي طمون ■

□ اصابات في نابلس وبلاطة وعين بيت الماء وغزة ورفح والشاطىء وجباليا □ حظر التجول على مخيمي يبنا والشابورة (في رفح) وبلدة قباطية □ اشتباكات في الخليل، يشارك فيها المستوطنون بكثافة □

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلنت منطقة بيت لحم (مدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا)، امس، اضرابا شاملا لثلاثة ايام يبدأ منذ صباح امس وينتهي صباح بعد غد. وذلك احتجاجا على حملات الضريبة التي تشنها، بكثافة، سلطات الضريبة الاسرائيلية وتشمل جميع المحلات التجارية وحتى الصيدليات والعيادات الطبية.

ومن جهة اخرى وقعت، امس، صدامات في مدينة نابلس ومخيمي بلاطة وعين بيت الماء. واصيب في نابلس الطفل سامح علي صالح (٩ سنوات) برصاصة في اليد اليمنى. وفي مخيم عين بيت الماء اصيبت ناهد دحبور (١٧ عاما) بعيار مطاطي في الرجل اليمنى وانعام فؤاد ابو الرز (بعيار مطاطي في البطن). ونقل ثلاثتهم الى مستشفى «الاتحاد النسائي».

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب حسام عدلان (٢٥ عاما) من نابلس وجمال موسى دبيبة (٢٣ عاما) من قرية عقربة ومحمد محمود عبد الرحمن (٢٤) من قرية العصيرة الشمالية. ووجه اهالي عقربة مذكرة الى مديرية التربية والتعليم في نابلس طالبوا فيها باعادة فتح مدارس القرية.

وكانت وقعت، مساء امس الاول، اشتباكات وشنت قوات الاحتلال مداهمات في عدد من قرى نابلس. ففي قرية فراتة بني حسان نفذت طائرة هيليكوبتر عملية انزال عسكرية. وداهم الجنود عددا من المنازل واعتقلوا خمسة مواطنين.

واستمرت الاشتباكات في طوباس حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية. ولم يبلغ عن اصابات. ورشق المتظاهرون في قرية يزاريا سيارتين عسكريتين فاطلق الجنود الرصاص، مما اسفر عن اصابة ٣ مواطنين عولجوا محليا.

وفي الليلة نفسها رشق المتظاهرون ثلاث سيارات تابعة للمستوطنين وحطموا الزجاج الامامي والخلفي لاحداها قرب قرية ابروقين (قضاء جنين). وعلى الفور حضرت تعزيزات عسكرية ووقعت اشتباكات، يعتقد ان احد الجنود اصيب خلالها.

وابلغ احد ضباط الادارة المدنية، امس، رئيس المجلس القروي في قرية طمون عن قرار السلطات مصادرة ٢٨٣٨ دونما تابعا للقرية. ولم تعرف الحجة التي تتذرع بها السلطات.

وشهدت مدينة الخليل، امس، اشتباكات في مختلف الاحياء شارك فيها المستوطنون بكثافة واغلقوا شارع الشلالة واخذوا يستفزون المواطنين.

وكان المتظاهرون رشقوا سيارات المستوطنين في شارع الشلالة وشارع الشهيد حدي سلطان. فحضر المستوطنون واقتحموا سوق «الاندلس» واخذوا يطلقون النار في الهواء. ولفت الانتباه مستوطن يقود سيارة «جي.ام.سي» مزودة باجهزة لاسلكية. كان

□ البقية على ص ٥ □

اسرائيل توقف تشويشاتها على الاذاعة القدس !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس (الثلاثاء) ان اسرائيل اوقفت تشويشاتها على اذاعة «القدس – من اجل تحرير الارض والانسان» التي تبث برامجها من سوريا والتابعة لاشراف عدد من الفصائل الفلسطينية المنشقة عن منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت الصحيفة «ان بامكان سكان فلسطين المحتلة، الان، التقاط بث الاذاعة المذكورة بعد ان اوقفت اسرائيل تشويشاتها».

وقد كرست الاذاعة بلاغاتها، امس الاول، لشجب وادانة م.ت.ف «لاعترافها باسرائيل وموافقتها على قرار التقسيم المعلن في ميثاق الاستقلال».

وابرزت الصحف ادراك المواطنين الفلسطينيين الهدف من وراء وقف التشويشات، ونقلت عنهم قولهم: «اننا نعتقد بان التشويش توقف لان برامج الاذاعة متطرفة وتشجع الانشقاقات الداخلية».

وشملت برامج الاذاعة، ايضا، تحذيرات من «سياسة اليمين الفلسطيني الانهزامية والميئوس منها، التي تبناها على حد قول الاذاعة، المجلس الوطني الفلسطيني»!

وحثت الاذاعة المواطنين على «النضال المسلح من اجل تحرير فلسطين من البحر حتى النهر»!

عرفات يلتقي احد اعضاء الكونغرس:

بحث سبل تطوير الحوار بين م.ت.ف والولايات المتحدة

● مسألة اعادة فتح مكتب م.ت.ف في واشنطن ستثار في اطار استئناف الحوار ●

● تونس – الوكالات – علم من مصدر فلسطيني موثوق، امس الثلاثاء ٢/١٤، ان عضو الكونغرس الامريكي، النائب واين اوينز، التقى، يوم الاثنين ٢/١٣، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وعلم من مصدر دبلوماسي ان اوينز، الذي وصل الى تونس يوم السبت الماضي، مكلف من قبل اللجنة الفرعية لشؤون اوروبا والشرق الاوسط في مجلس النواب بالقيام بزيارة استطلاع الى تونس.

واوضح المصدر الفلسطيني ان النائب الامريكي اطلع عرفات على وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية بشأن عملية السلام. كما بحث معه وسائل تطوير الحوار الفلسطيني – الامريكي الذي بدأ في كانون الاول الماضي بين منظمة التحرير والولايات المتحدة، واحترام حقوق الانسان في فلسطين المحتلة.

كما التقى اوينز اضافة الى عرفات وبشكل منفصل كلا من عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه وممثل هذه اللجنة في اللجنة الاردنية – الفلسطينية المشتركة المكلف بشؤون فلسطين المحتلة، ابو مازن. والتقى اوينز في اطار مهمته رئيس الحكومة التونسية، الهادي البكوش، وبحث معه التعاون التونسي – الامريكي.

واستنادا الى الانباء الواردة من الولايات المتحدة فان الكونغرس الامريكي قد يعمد الى تخفيض قيمة المساعدة المالية (حوالي ٣ مليارات دولار سنويا) التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل اذا ما استمرت الاخيرة في قمع مواطني دولة فلسطين المحتلة.

واعلن المدير السابق للمكتب الاعلامي لمنظمة التحرير في واشنطن، الذي تم اغلاقه في آب الماضي، حسن عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية بشأن الموقف الامريكي «لديهم استراتيجية، ولكن ليس هناك من سياسة واضحة الان. انهم يعيدون التقويم والبحث والتصويب وهو امر يتطلب بعض الوقت».

واوضح عبد الرحمن ان مسألة اعادة فتح المكتب الاعلامي للمنظمة في واشنطن ستثار في اطار استئناف الحوار. وقال: «اننا نرى ان الاسباب التي كانت وراء اقفال المكتب لم تعد الان موجودة ولا نعرف بعد الان لماذا لا يعاد فتحه».

شمير ورابين يرفضان تبني المعاهدة الدولية حول حقوق الانسان في المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الامن، يتسحاق رابين، على اقتراح القانون الذي قدمه عضو الكنيست امنون روبنشطاين (شينوي) بتبني القانون الاسرائيلي لمعاهدة جنيف الرابعة بانها «غير معنيين بذلك»!

وتنص هذه المعاهدة، التي اعلن عنها العام ١٩٤٩، على تامين الحقوق الاساسية للشعب الرازح تحت الاحتلال وتحديد صلاحيات دولة الاحتلال في نطاق ادارة المناطق حتى التوصل الى اتفاق سلام.

وكتب الوزير رابين، في معرض رد بعث به الى النائب روبنشطاين: «كما هو معروف فان موقف حكومة اسرائيل من مناطق يهودا والسامرة يقضي بان يتحدد مصيرها في مفاوضات سياسية وان الحكومة لا ترى انها دولة احتلال في المناطق المذكورة...»!

وادعى رابين بان حكومته، بسياستها المنتهجة، تضمن حقوق سكان المناطق وتنفذ عمليا كل ما تضمنته المعاهدة من تعليمات انسانية وان جنود جيش الدفاع الاسرائيلي يعملون وفق التعليمات الواردة في المعاهدات الدولية!

اما يتسحاق شمير فاعرب عن تشككه في ضرورة تشريع قانون كهذا مشيرا هو الاخر الى ان سلطات الامن والجهاز القضائي «يعملان قدر استطاعتهما للحفاظ على سيادة القانون»!

وجاء رد شمير ورابين رغم توضيحات روبنشطاين بان اقتراح القانون الذي قدمه الى الكنيست لا يشمل اي بند يمكن تفسيره بانه اعتراف بوجوب فرض سيادة غريبة في المناطق.

إضراب شامل في الجولان بمناسبة ذكرى الكفاح ضد قرار الضم التعسفي

● احرار الجولان يحيون ألانتفاضة الفلسطينية والمقاومة الوطنية في جنوب لبنان ●



اطلاق سراح جنان البيطار بعد اعتقال اداري دام اكثر من تسعة اشهر

● نابلس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت سلطات الاحتلال، امس الاثنين سراح المعتقلة الادارية جنان البيطار (٢٦ عاما) من مدينة نابلس بعد فترة اعتقال زادت عن تسعة اشهر.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت جنان البيطار بسبب حيازة أموال تابعة لمؤسسة «الاتحاد الاخر» الفلسطيني. وعلى الرغم من دفعها غرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل الا ان سلطات الاحتلال لم تطلق سراحها حتى بعد انتهاء فترة اعتقالها الاولى.

هذا وتتابع بعد الاستجابات التي قدمها محامو جنان البيطار لدى سلطات الاحتلال تعويضا عقابا في مركز التحقيق.

ومن الجدير ذكره ان محكمة العدل العليا [illegible] كانت قد تبنت الدفاع عن جنان البيطار واقترحا تمديد شهر بعد ان تمت مهلة النسك من اجل السلطات [illegible] لطرح قضيتها امام المحكمة.

اعتقال شاب من الطيبة المحتلة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم (المراسل خاص) - اعتقلت قوات الاحتلال، هذا الاسبوع الشاب هارون رشيد الاسمر (٢٠ عاما)، على حاجز عسكري قائم في مفترق الطيبة على الطريق المؤدي الى نابلس.

اعتقال اداري بحق شاب من بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت سلطات الاحتلال، الاحد الماضي، امراً بالاعتقال الاداري لستة شهور بحق الشاب جرجي شكري ارزي (٢١ عاما) من بيت لحم. وكانت السلطات اعتقلته في ٢/٧ الجاري.

اعتقال شاب بعد اقتحام قرية برقة

● برقة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم (المراسل خاص) - اعتقلت قوات الاحتلال، يوم الاحد (٢/١٢)، الشاب سامي عبدالعزيز دغلس (٢٩ عاما)، من قرية برقة (قضاء نابلس)، بعد مطاردة احتلالية دامت حوالي سنة ونصف السنة!

وكانت قوات كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت القرية، في اليوم المذكور، واعتقلت الشاب!

تجار جنين يحرقون ملفات الضريبة

● جنين - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم (المراسل خاص) - اقتحمت مجموعة «كوماندوس» من رجال الضريبة، يوم الاثنين (٢/١٣)، برافقة جنود الاحتلال، مدينة جنين في وقت كان فيه شبان المدينة يجمعون ملفات الضريبة من التجار ويحرقونها جميعا بالقرب من السوق المركزي للمدينة.

ويفيد مراسلنا ان الجنود اعتدوا على الشبان مما ادى الى حدوث اشتباك فيما بينهم اصيب على اثره احد رجال «الكوماندوس» بجراح وقد شوهد وهو ينزف دما.

انقلاب سيارة عسكرية في السيلة الحارثية

● السيلة الحارثية - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم (المراسل خاص) - انقلبت سيارة عسكرية، هذا الاسبوع، بالقرب من مدخل قرية السيلة الحارثية.

ويفيد مراسلنا ان سيارة اسعاف عسكرية شوهدت تحمل جنديا اصيب بجروح خطيرة جراء ذلك.

المستوطنون يقطعون مئة شجرة زيتون في قرية سنجل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدمت سوائب المستوطنين، تحت جنح ظلام الليلة قبل الماضية، بحرية كاملة في قطع مئة شجرة زيتون في قرية سنجل (قضاء رام الله). وتعود الاشجار للمواطنين احمد مسالمة وعبدالله علي مسالمة واحمد مصطفى مسالمة.

الاعتداء على مواطن من جنين بعد الاستيلاء على سيارته

● الجلمة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم (المراسل خاص) - اعتدت قوات الاحتلال، يوم الاحد (٢/١٢)، بشكل وحشي على المواطن بشير يوسف عيسى ابو خشانة من قرية الجلمة (قضاء جنين)، وذلك على طريق نابلس بالقرب من قرية الزاوية.

وجاء ذلك على اثر استيلاء الجنود على السيارة بهدف استخدامها لاغراض عسكرية منها نقل الحواجز، مما ادى الى عطب في محرك السيارة فتركوها في الشارع العام!

● مجدل شمس - لمراسل خاص - عم الاضراب الشامل، امس الثلاثاء، جميع القرى العربية في الجولان السوري المحتل. فأغلقت المدارس والحوانيت ابوابها وامتنع العمال والطلاب عن الذهاب الى اماكن عملهم ومدارسهم، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية السابعة لاعلان الاضراب التاريخي ضد القرار الاسرائيلي التعسفي بضم هضبة الجولان.

ولم تمنع الثلوج والطقس البارد الاهالي من التظاهر بجوار خط وقف اطلاق النار، شرقي بلدة مجدل شمس كبرى قرى الجولان المحتل وحضر الى المكان المقابل وفد رسمي وشعبي سوري حيث تبادل الجانبان الكلمات بواسطة مكبرات الصوت.

افتتح الاحتفال من الجانبين بالنشيد الوطني السوري والوقوف دقيقة صمت اجلالا لأرواح الشهداء من المناطق المحتلة. والقيت كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي وكلمة الجبهة الوطنية التقدمية وكلمة ابناء محافظة القنيطرة وكلمات اخرى أشادت جميعها بالموقف البطولي للجماهير في الجولان والمناطق المحتلة الاخرى وأكدت حتمية زوال الاحتلال.

وحيت كلمات ابناء الجولان المحتل القيادة السياسية السورية لمواقفها المعادية للامبريالية والصهيونية التي فوتت على الاعداء اهدافهم واجهضت مشاريع الاستسلام في المنطقة.

وحيت الكلمات الانتفاضة الباسلة في الضفة والقطاع والمقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. وعاهدت الكلمات الأمة العربية والشعب في سوريا ان يستمر صمود عرب الجولان المحتل ما دام فيهم عرق ينبض والى أخر لحظة من عمر الاحتلال.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن مئات عدة من «حرس الحدود» الاسرائيليين ووحدات الشرطة انتشرت في مجدل شمس وقرى الجولان الثلاث الاخرى. الا ان هذا الأمر لم يرهب أحرار الجولان واعتلوا، بدورهم، اسطح المنازل وهم ينشدون الأناشيد الوطنية.

جيمس بيكر في انقرة

● انقرة - «و.ص.ف.» - وصل الى انقرة، امس (الثلاثاء)، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في اطار الجولة التي يقوم بها في بلدان حلف شمال الاطلسي.

وكان في استقبال بيكر، لدى وصوله الى المطار، وكيل وزارة الخارجية، تورغي اوزجيري.

وحضر الوزير الامريكي مأدبة عمل اقامها على شرفه نظيره التركي، مسعود يلمظ، ثم التقى على التوالي رئيس الوزراء، توروغوت اوزال والرئيس التركي، كنعان افرين.

مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية:

شركة «مرسيدس» تصدر عربات مدرعة للجيش الباكستاني

● بون - «أ.ش.أ» - كشفت مجلة «دير شبيغل» الالمانية في عددها الصادر يوم الاثنين (٢/١٣) عن ان شركة «مرسيدس» الالمانية قامت وبصورة غير قانونية بتصدير عربات مدرعة بقيمة (٤٩) مليون مارك الماني غربي الى باكستان.

ونسبت المجلة الى بعض مصادر الجمارك في المانيا الاتحادية في مدينة كولونيا قولها ان شركة «مرسيدس» قامت خلال الفترة ما بين نهاية العام ١٩٨٦ والعام ١٩٨٧ بتصدير (٢٣٧) عربة و(٣٠) مقطورة الى الجيش الباكستاني وكلها للاستخدامات العسكرية.

واضافت المجلة ان الشركة استغلت ترخيصا ممنوحا لها لتسهيل عملية التصدير وقامت بتصدير السيارات العسكرية دون الحصول على موافقة مسبقة من حكومة المانيا الاتحادية طبقاً للقانون.

وزير خارجية اسبانيا:

المجلس الوزاري الاوروبي سيعمل على دفع فكرة عقد مؤتمر دولي

● الرئيس السوري اكد امام الوفد الاوروبي تأييد بلاده لحق الفلسطينيين في تقرير المصير ضمن دولة مستقلة ●

● مدريد - الوكالات - استمع وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية، امس الثلاثاء ٢/١٤، في اثناء اجتماعهم في العاصمة الاسبانية، مدريد، الى التقرير، الذي اعدته اللجنة الوزارية الثلاثية «الترويكا»، عن نتائج جولتها الاستكشافية خلال اتصالاتها مع زعماء الدول العربية، الاطراف في النزاع العربي - الاسرائيلي (الاردن ومصر ودمشق).

واعلن وزير خارجية اسبانيا، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، الذي تترأس بلاده الدورة الحالية للمجلس الاوروبي، ان الاجتماع الوزاري الاوروبي لم يصدر اعلانا رسمياً باسم المجموعة الاقتصادية حول الشرق الاوسط.

واكد اوردونيز ان المجلس سيقيم نتائج الجولة التي قام بها وزيرا خارجية فرنسا واليونان، رولان دوما وكارلوس باپولياس، بهدف دفع فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

هذا واختتمت اللجنة الوزارية الثلاثية (الترويكا) جولتها، يوم الاثنين ٢/١٣، في دمشق حيث اجتمع اعضاؤها مع نظيرهم السوري، فاروق الشرع ونائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام والرئيس السوري، حافظ الاسد.

وافاد المتحدث باسم قصر الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيس السوري عرض مجدداً على اعضاء «الترويكا» المفهوم السوري للسلام في الشرق الاوسط مؤكداً ان سوريا تريد «اقرار سلام عادل قائم على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة وعلى حق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة».

وتابع الرئيس السوري، حسب المتحدث الرسمي، ان «الاطار المناسب للتوصل الى السلام يكون مؤتمراً دولياً يشارك فيه جميع الفرقاء المعنيين بن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية».

واشار الاسد امام محادثيه الى ان «اسرائيل ما زالت ترفض مثل هذا المؤتمر وتتمسك بسياسة العدوان» وان «دمشق تشجع الجهود الاوروبية وتساند دوراً اوروبياً فاعلا نظراً للتأثير المتبادل للتنمية في المنطقتين المتجاورتين - اوروبا والشرق الاوسط».

الجزائر وتنزانيا تجددان تأييدهما لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● الجزائر - الوكالات - اكدت الجزائر وتنزانيا الرغبة المشتركة في مواصلة التشاور حول قضايا الساعة على الصعيد الدولي ولا سيما المتعلقة بالقارة الافريقية. واعرب الجانبان عن عزمهما على تعزيز العلاقات الثنائية بإقامة تعاون موسع في مختلف المجالات.

وأعرب الجانبان، في بيان مشترك صدر يوم الاثنين ٢/١٣ بعد زيارة الرئيس التنزاني علي حسن معيني الى الجزائر، عن قلقهما الشديد لمناورات النظام العنصري في جنوب افريقيا الرامية الى عرقلة التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي الخاصة باستقلال ناميبيا والتراجع عنه. وأكدا، من جديد، مساندتهما الثابتة لدول خط المواجهة في كفاحها من اجل الحفاظ على وحدة اوطانها واستقلالها الوطني وكذلك لحركتي «المؤتمر الوطني الافريقي» و «سوابو» في الكفاح الذي تخوضانه من اجل استئصال سياسة الفصل العنصري.

وأكد الجانبان مساندتهما لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت إشراف الامم المتحدة تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني، على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الأخرى.

وعبرت الجزائر وتنزانيا عن ارتياحهما للتطور الايجابي لمشكلة الصحراء الغربية وللتقدم الملحوظ في قيام مجموعات اقليمية في جنوب القارة الافريقية والمغرب العربي.

امريكا الوسطى بحاجة الى ملياري دولار في السنة لتصحيح اقتصاداتها

● واشنطن - «و.ص.ف.» - رأت لجنة مستقلة ضمت ٤٧ خبيراً من عشرين بلداً ان امريكا الوسطى ستكون بحاجة الى ملياري دولار من المساعدة الدولية في السنة خلال السنوات الخمس القادمة بهدف التوصل الى تصحيح اقتصادي فعلي بعد عقد من الحروب.

ورأت «اللجنة الدولية لتصحيح اقتصادات امريكا الوسطى وتطويرها» ان سنوات الحرب تركت ستين في المئة من سكان هذه المنطقة في فقر مدقع واربعين في المئة غير قادرين على تأمين حاجاتهم الغذائية الاساسية. وقتل نحو ١٦٠ الف شخص في النزاعات المستجدة في السنوات الأخيرة في نيكاراغوا والسلفادور وغواتيمالا.

وأشارت اللجنة الى ان هذه المساعدة المالية الدولية ستسمح بتحقيق نمو مطرد يبلغ ٥،٥ في المئة في السنة.

ناطق رسمي سوفييتي عشية جولة شفاردنادزة

● تتمة من صفحة١ ●

وضع الاتحاد السوفييتي قضية الشرق الاوسط في اولوية دبلوماسيته بعد انجاز سحب قواته من افغانستان.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.)، في هذا الصدد، ان الاتحاد السوفييتي سينفذ، بعد يومين من سحب قواته من افغانستان، عودة قوية الى الشرق الاوسط تستهدف احراز تقدم ملموس في تسوية النزاع الشرق اوسطي.

وقد صرح شفاردنادزه نفسه بأنه حان الوقت لاتخاذ خطوات فورية للبدء بتحضير مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وأضاف، في سياق كلمة القاها خلال استقباله لرئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادغار برونفمان بناء على طلب الأخير، ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون الفاعل مع كل الذين يسعون الى تقديم مساهمة بناءة في حل ازمة الشرق الاوسط.

وعلم في مقر الجامعة العربية ان الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، قابلوه، امس الثلاثاء ٢/١٤، مع السفير السوفييتي في تونس في موضوع الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، قريباً، في الشرق الاوسط.

واشار السفير السوفييتي، فلاديمير سوبتشنكو، الى ان هذا اللقاء يندرج في اطار المشاورات الدورية بين بلاده والجامعة العربية وكان فرصة للتباحث مع القليبي في تطور الوضع في الشرق الاوسط عشية جولة وزير الخارجية السوفييتي.

ومن ناحية اخرى سلم السفير السوفييتي، مساء يوم الاثنين ٢/١٣، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، رسالة هامة من القيادة السوفييتية، حسب ما اعلنت وكالة «وفا» الفلسطينية.

واشار مصدر دبلوماسي عربي في بغداد الى ان اللقاء بين عرفات وشفاردنادزه سيتم في العاصمة العراقية بين (٢٣) و (٢٥) شباط الجاري.

رفع الحظر على انتقال العسكريين الى بيروت الشرقية

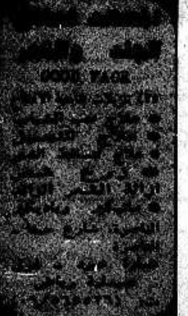
● بيروت - الوكالات - علم من مصادر متطابقة ان ألوية الجيش، التي تأتمر بأوامر رئيس الوزراء بالوكالة، د. سليم الحص، رفعت، امس الثلاثاء ٢/١٤، الحظر الذي فرضته على انتقال العسكريين الى المنطقة الشرقية بعد تدخل لجنة الجامعة العربية للمساعي الحميدة في لبنان.

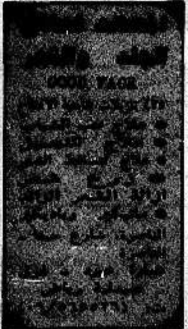
وكانت هذه الالوية الخاضعة لامرة العميد سامي الخطيب، المعين بقرار من الحكومة الشرعية، تمنع منذ السبت الماضي العسكريين القاطنين في المناطق التي يشرف عليها الجيش السوري من الالتحاق بوحداتهم في «المنطقة المسيحية» حسب ما علم لدى قيادة هذه الالوية.

واعلنت هذه القيادة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انها «سمحت بانتقال العسكريين الى المناطق الشرقية التي تتمركز فيها الالوية المؤيدة للحكومة العسكرية التي يترأسها، العماد ميشال عون، بعد تحسن الوضع في هذه المناطق».

واشارت مصادر دبلوماسية عربية في بيروت ان رفع الحظر جاء نتيجة للاتصالات التي اجرتها لجنة الجامعة العربية للمساعي الحميدة في لبنان مع سوريا والرئيس الحص.

واوضحت المصادر ذاتها ان هذه الاتصالات تمت للمحافظة على «الاتفاق الضمني» الذي تم التوصل اليه في تونس بين الحكومتين المتنافستين والقاضي بالامتناع عن اتخاذ «خطوات استفزازية» واعاقة عمل «الادارة ومؤسسات الدولة».





الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩٨
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكما (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الكاتب الهندي سلمان رشدي: رواية «الآيات الشيطانية» لا تقصد الاساءة للاسلام

● بوتو تهاجم الكتاب وتؤكد ان المظاهرات تستهدف زعزعة استقرار حكومتها ●

● اسلام اباد - و.ص.ف - اكدت رئيسة وزراء الباكستان، بنازير بوتو، امس (الثلاثاء)، ان التظاهرة التي قام بها يوم الاحد متطرفون مسلمون ضد نشر رواية يعتبرونها تجديفا في حق النبي محمد «صلعم» في الولايات المتحدة كانت محاولة لزعزعة استقرار حكومتها وليس تعبيرا مناهضا للامريكيين.

واعربت بوتو، في تصريح في مطار اسلام اباد، لدى عودتها من زيارة للصين عن قلقها ازاء ما اعتبرته «حجة لزعزعة استقرار العملية الديمقراطية الجارية في باكستان». لكنها اكدت في الوقت نفسه، الطابع المعادي للاسلام لرواية «الايات الشيطانية» للكاتب الانكليزي من اصل هندي سلمان رشدي - على حد قولها.

وكان خمسة متظاهرين قتلوا برصاص الشرطة، الاحد الماضي، في اسلام اباد عندما حاول جمع اشعال النار في المركز الثقافي الامريكي احتجاجا على قرب صدور الكتاب في الولايات المتحدة. وجرت التظاهرة تلبية لدعوة من الاحزاب الدينية.

واضافت بوتو «لم تنشر صفحة واحدة من هذا الكتاب في باكستان ويجب ان لا يعرف الناس حتى ماذا كتب المؤلف» مؤكدة ان تحقيقا قضائيا فتح بعد احداث الاحد الخطيرة.

والكتاب الذي نشر في لندن في ١٩٨٨ منع في بلدان عدة بينها باكستان ومصر والهند.

ويذكر ان قضية هذا الكتاب بدأت في شهر تشرين الاول الماضي في بومباي (الهند)، اذ طالب اعضاء مسلمون في البرلمان بمنع الكتاب. وتم لهم ذلك فمنع الكتاب في الهند.

وكانت مجلة «فلسطين الثورة» قد اشارت في احد اعدادها الاخيرة، الى ان «المشكلة» تكمن في فصل واحد من الكتاب - الرواية يبلغ ٣٠ صفحة وعنوانه «محمد» وفيه شخصية رئيسية تكتسب لفترة وجيزة ملامح كبير الملائكة جبريل، في اللحظة التي يتأهب فيها لانزال الوحي على الرسول. لكن هذا الملاك يبدو اقرب الى الشيطان مكلف بزرع الشك والضلال في نفس محمد.

● سلمان رشدي ●

بقية فصول الكتاب تتحدث عن مواضيع معتادة لدى سلمان رشدي مثل الهجرة، والعلاقات بين الشرق والغرب، والاخلاق، فضلا عن بعض البهارات الفلسفية والهزلية.

ويقول رشدي مندهشا بروح غريبة: «لست افهم حقا لماذا اثار الكتاب مثل هذه المواقف العدوانية. والاسوأ من كل ذلك ردود الفعل التي حدثت في الهند انتشرت مثل بقعة الزيت. ومن جراء ضغوط الاسلاميين منع كتابي في العالم العربي ايضا، وكذلك في جنوب افريقيا» وقال: ان الحملة ضد الكتاب تقودها العربية السعودية.

واذا سألته عما اذا كانت القضية كلها معدة من اجل الدعاوة والاشهار، اجاب: «هذا ليس صحيحا، عندما صدر كتابي في بريطانيا تصدر قائمة الكتب الاكثر مبيعا قبل اندلاع الحملة». وقال، ايضا: ان منع الكتاب في الهند وفي العالم العربي سوف يؤدي الى انتشاره بطرق سرية دون ان يقبض فلسا واحدا، اما الضجة فقد اضرت باهمية روايته التي امضى خمس سنوات في كتابتها.

واسف سلمان رشدي لمنع كتابه في مسقط رأسه، مشيرا الى انه تربى في عائلة مسلمة وليس هرقوطيا وانا علماني. لكنني احس دائما بوجود مكان لله في داخلي».

المؤتمر الدولي لدعم الانتفاضة يطالب حكام اسرائيل بالتقيد بالقوانين الدولية واحترام حقوق الانسان الفلسطيني

● اثينا - رسالة خاصة - ناشد المشاركون في «المؤتمر الدولي لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ونضاله العادل»، الذي بادرت الى عقده وادارته «اللجنة العامة لمثقفي اليونان»، الرأي العام العالمي بالعمل من اجل مناصرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومطالبة حكام اسرائيل بالتقيد بالقوانين والمواثيق الدولية والقواعد الاولية لحماية حقوق الانسان الفلسطيني.

وكان شارك في «المؤتمر» الذي عقد في اثينا، يومي (٥ - ١٩٨٩/٢/٦)، رجال قانون توافدوا من عدة دول عربية واوروبية بالاضافة الى رجال قانون من اسرائيل، كما شاركت في اعمال المؤتمر وفود كبيرة تمثل منظمات نسائية عالمية ومحلية.

وشارك في المؤتمر من البلاد كل من المحاميين فتحي شبيطة وجواد بولس وسميرة عامر وممثلة حركة النساء الدمقراطيات، ايرينا ليفنهوف.

وخصصت اعمال الجلسة الاولى من المؤتمر لابحاث رجال القانون. وكان من بين المشاركين المحاميان فتحي شبيطة وجواد بولس، اللذان قدما تقريرا وافيا عن اعمال البطش والقمع والممارسات الاحتلالية غير القانونية ضد شعب دولة فلسطين المحتلة. وتحدث شبيطة وبولس عن المحاكم الصورية والعقوبات الجماعية وهدم المنازل وعمليات الابعاد عن الوطن والاعتقالات الادارية وممارسات القتل والتعذيب واطلاق الرصاص بشكل عشوائي ضد الفلسطينيين.

وقد جرى نقاش هام وشامل حول الممارسات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة. وفي النهاية اتخذ اجتماع الحقوقيين عدة قرارات تدين اسرائيل جراء تجاوزها للقوانين والاعراف الدولية وتحملها المسؤولية عن اعمالها البربرية التي تنفذها ضد المواطنين الابرياء.

كذلك تقرر ارسال برقيات احتجاج الى المؤسسات الدولية التي يهمها امر حقوق الانسان والدفاع عن العدالة والقانون.

وفي اليوم التالي عقد اجتماع نسائي اشتركت فيه وفود المنظمات النسائية، وكان من بين المشاركات المحامية سميرة عامر، من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل. واستعرضت عامر الاوضاع المأساوية التي تعيشها النساء الفلسطينيات والاطفال في فلسطين المحتلة. وقدمت استعراضا مطولا لما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وتوقفت عند ممارسات قوات الاحتلال واعمال العنف الاحتلالي واطلاق الرصاص والقنابل الغازية بشكل عشوائي مما ادى الى استشهاد واصابة العديد من النساء والاطفال.

وبعد نقاش جرى فيه تبادل الاراء تقرر التنديد بالاحتلال وممارساته البربرية ومطالبة السلطات باحترام حقوق الانسان الفلسطيني وخاصة النساء. وتضمن البيان النهائي توجها للرأي العام العالمي من اجل دعم الشعب العربي الفلسطيني ومطالبة اسرائيل بالتقيد بالمواثيق والقوانين الدولية.

ويفيد مراسلنا ان اعضاء الوفد الاسرائيلي اجروا سلسلة لقاءات مع الوفود المشاركة اطلعوهم خلالها على تفاصيل وممارسات القمع الوحشية التي تنفذها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وطالبوهم برفع اصواتهم والعمل على الحيلولة دون تنفيذ اوامر الابعاد من الوطن بحق الاستاذ تيسير العاروري وزملائه الاخرين المهددين بالابعاد.

وتجدر الاشارة الى انه كان من المقرر مشاركة ليفنهوف في ابحاث المؤتمر غير ان ضغوط الوفد الليبي منعت هذه المشاركة.

وقد اثار هذا الموقف استياء عدد كبير من الوفود بينها الوفدان الفلسطيني واليوناني وغيرهما الذين اعربوا عن عدم موافقتهم على هذه الخطوة وتضامنهم مع ايرينا ليفنهوف ومع القوى الدمقراطية في اسرائيل المناضلة ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

الاضراب عن الطعام في كل سجون الاحتلال

● تتمة من صفحة١ ●

الاول، اضراباً مفتوحاً عن الطعام وان سلطات الاحتلال ابلغت ذويهم في نابلس بتأجيل الزيارات حتى ١٩٨٩/٢/٢٧.

وتناقل مواطنون فلسطينيون، امس الاول ايضا، معلومات تفيد بأن سلطات معسكر الاعتقال في الظاهرية منعوا الاهالي من التقاء ابنائهم وانهم اشتبكوا مع سلطات السجن، على هذه الخلفية.

ولا يزال معسكر الاعتقال «انصار ٣» خاضعاً لحصار اعلامي مطلق، منذ عمليات القمع التي وقعت يوم ٢/١٠ الجاري. وتواصل سلطات الاحتلال منع الاهالي والمحامين من زيارة ابنائهم المعتقلين هناك، مما يثير الشكوك حول حقيقة ما يجري هناك.

هذا ويعتصم المحامون الفلسطينيون من المناطق المحتلة، بدءا بالعاشرة صباح اليوم، في مقر الصليب الاحمر الدولي، تضامنا مع معتقلي سجن مجدو ومع سائر اسرى الانتفاضة. وكان المحامون الفلسطينيون مددوا، في مطلع هذا الشهر، اضرابهم عن الظهور امام المحاكم العسكرية احتجاجاً على العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال امامهم والتي، بذلك، تمنعهم من القيام بواجباتهم تجاه موكليهم.

● بيان معتقلي سجن مجدو ●

وفي هذه الاثناء تسرب الينا، يوم امس، بيان صادر عن معتقلي سجن مجدو الفلسطينيين (وعددهم ١٧٠٠، حسب المصادر الرسمية الإسرائيلية) وموقع يوم ٢/٩ الجاري (يوماً واحداً بعد المجزرة التي تعرضوا لها).

ويكشف المعتقلون في بيانهم النقاب الذي يشيدون فيه ببسالة الانتفاضة، عما تعرضوا له ليلة ١٩٨٩/١/١ (عشية رأس السنة الميلادية)، ويوضحون انهم، ازاء الممارسات الفاشية التي كانوا يتعرضون لها، اتخذوا سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية - مثل اعادة وجبات الطعام. ورداً على ذلك اقتحمت قوات الجيش الاقسام والخيام واطلقت على المعتقلين، الذين كانوا يدافعون عن انفسهم ببسالة، قنابل الغاز واطلقت عليهم الرصاص والعيارات المطاطية. ويضيفون ان عددا من الجنود اصيبوا بجراح فيما اصيب العديد من المعتقلين بالرصاص والمطاطي والاختناق بالغاز.

ويستعرض معتقلو سجن مجدو ظروف اعتقالهم من جوانبها كافة، وهي تتمثل في: ● الاستجمام شبه معدوم ● تفشي الامراض، جراء البرد القارس، خصوصاً وان البطانيات قليلة جداً والخيام ممزقة ● المعتقلون محرومون، كلياً، من الكتب والمجلات والصحف ● الطعام سيء، كماً ونوعاً ● ظروف الزيارة سيئة من نواحيها كافة، حيث يحشر في غرفة الزيارة ٣٠ شخصاً فيما هي مخصصة لاثني عشر شخصاً فقط ● السلطات ترفض فتح الملفات للمعتقلين ● السجانون يمارسون الضرب للمعتقلين خلال نقلهم الى المحاكم ويمارسون الاستفزاز لسائر المعتقلين طيلة الوقت ● نقص في الملابس ومنع ادخال الملابس خلال الزيارات ● الاهالي، ايضاً، يتعرضون لممارسات وحشية ويتعرضون للبرد والشتاء.

● مذبحة ٢/٨ ●

ويضيف بيان معتقلي سجن مجدو (الذين يزيد عددهم على الفين، كما جاء في البيان) ان الظروف السيئة واجراءات سلطات السجن تفاقمت، بشدة، عقب نجاح ثلاثة معتقلين في الهرب مؤخراً، وشكل الهرب مقدمة لانفجار الوضع. ويوم ٢/٨ - يضيف البيان - بلغت ممارسات سلطات السجن ذروتها «وكان واضحاً منذ الصباح ان الادارة تبيّت النية... فقد اوقفت الزيارة وطردت الاهالي الذين اشتبكوا مع الجنود... مطالبين بحقهم في الزيارة رغم المعاملة الوحشية». ويضيف المعتقلون: «وحدث ما حدث في باحة المعتقل. وفي المعتقل قام الجنود بضرب اخوتنا الذين عادوا من محكمة جنين العسكرية. وعلى هذه الخلفية طالب سائر المعتقلين بوقف عمليات الضرب فأطلق الجنود النار عليهم. وكان ردنا الحاسم وفي كل المعتقل... كانت المواجهة العنيفة بيننا وبين الجنود والسجانين... الذين اطلقوا الرصاص الحي والمطاطي وعشرات القنابل الغازية».

ويختتم المعتقلون بيانهم بالتأكيد انهم بدأوا الاضراب المفتوح عن الطعام منذ ظهر ٢/٨ (الاربعاء الماضي). وهم يناشدون العالم التقدمي، بمن في ذلك السكرتير العام للامم المتحدة والقدسية البابا والقوى التقدمية في اسرائيل والمؤسسات الوطنية الفلسطينية، العمل بجد وبسرعة على وقف الممارسات الفاشية ضدهم، ويعاهدون: «نعم للجرح وألف لا للركوع».



كلمة الاتحاد

تأكيد جديد على مبدئية الموقف السوفييتي

□ تُبدي المحافل السياسية في الشرق الاوسط والعالم كله اهتماماً كبيراً بالزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية السوفييتية ادوارد شفاردنادزه، ابتداء من يوم الجمعة (بعد غد) لسوريا والاردن ومصر والعراق.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الزيارة تعكس حقيقتين اساسيتين جداً:

● أولا: تقدير الاتحاد السوفييتي بأن القضية الفلسطينية وكل قضية النزاع في الشرق الاوسط اصبحت القضية العالمية الاولى، بعد قضية نزع السلاح وصيانة السلام العالمي.

● ثانيا: ان الاتحاد السوفييتي وطد علاقاته توطيداً نوعياً في السنوات الاخيرة، مع دول الشرق الاوسط مما جعله «يعود بكل قوة الى المنطقة، بعد فشل السلام الامريكي المنفرد، نهائياً».

وهناك اهمية قصوى لتصريح مسؤول في الخارجية السوفييتية، امس، بأن الاتحاد السوفييتي يؤيد تأييداً كاملاً المبادرة السلمية الفلسطينية المبدئية والواضحة، كما ظهرت في قرارات دورة الجزائر والتصريحات الرسمية لرئيس م.ت.ف ياسر عرفات. كما اشار المسؤول السوفييتي الى ان شفاردنادزه سوف يجتمع في بغداد بياسر عرفات لتبادل المعلومات والتنسيق بين الجانبين.

وتكتسب اهمية خاصة تصريحات الناطق بلسان الخارجية السوفييتية امس في تصريح لاذاعة «صوت اسرائيل» (بالعبرية)، بأن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل مرتبطة ارتباطاً مباشراً باعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية والاستعداد للتحاور معها وباستعداد اسرائيل للمشاركة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ان كل هذه الحقائق، مجتمعة، تعني ان التحرك الدبلوماسي السوفييتي يلتقي التقاء كاملا مع الانتفاضة، مع النضال الوطني الاستقلالي الفلسطيني، مع الجهود العالمية لتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة على اساس اقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل وضمان كيان وأمن كل دول الشرق الاوسط.

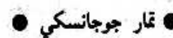
بل ان السياسة السوفييتية تجاه الشرق الاوسط تبادر مبادرة نشيطة للتأثير ايجابياً على المجتمع الدولي، على المجموعة الاوروبية وعلى هيئة الامم المتحدة للتعجيل في عقد المؤتمر الدولي.

وكل هذا ينسف تماماً الشكوك عن سذاجة أو عن سوء نية التي صدرت مؤخراً من بعض الاوساط العربية حول الموقف السوفييتي. وها هي الأحداث تؤكد مبدئية الموقف السوفييتي الداعم لقضية حرية الشعوب، الداعم لقضية السلام العادل.

(الاتحاد)

كيف يكسرون الجمود؟

او... تو... تو... نوميا



● تمار جوجانسكي ●

لدى سماعي تأييد عضوي الكنيست ابراهام بورغ وامنون روبنشطاين «لبرنامج المراحل» لرابين، تذكرت حكاية اليهودي الذي اراد السفر الى وارسو، ولكنه اخطأ وركب القطار المسافر الى كراكوف، وعندما أكتشف انه اخطأ، هز كتفيه وقال: «المهم ان نسافر».

● ابراهام بورغ، الذي يشجب بشدة خطة الحكم الذاتي، والذي يؤيد بشكل مبدئي اقامة دولة فلسطينية يقترح مثل بضاعة تعاد الى تاجر «نظرية المراحل» التي اعلنها رابين. وفي مقاله في («هآرتس» ١/٢٧) يفصل بورغ كذلك هذه المراحل: «انتخابات مقابل هدوء. الجلاء عن مراكز المدن فقط بعد ظهور نفوذ وقدرة ممثلي السكان..»

وامنون روبنشطاين الذي يؤيد المفاوضات مع م. ت. ف يذهب الى ابعد من ذلك ويقرر في مقاله في («هآرتس» ١/٢٩) ان خطة رابين «تستجيب الى الحاجة المركزية في كسر الجمود ومحاولة الوصول الى بداية تسوية سلمية».

● ما الذي اقترحه رابين؟

بورغ وروبنشطاين، وهما ليسا الوحيدان بين اوساط امثالها ذوي الافكار الحمائمية، يقولان «المهم ان نسافر» عن «برنامج المراحل» الذي عرضه رابين في ١٩ كانون الثاني امام مراسلي المناطق. وان الفرضية الاساسية في برنامج رابين هي، ان م. ت. ف ليست شريكة في المحادثات. ومهمة البرنامج الاساسية - ايجاد بديل للوفاق الدولي تجاه الطريق للتوصل الى تسوية شرق - اوسطية. وهكذا نشر رابين امام الصحفيين برنامجه المركب من المراحل التالية:

□ ايقاف الانتفاضة.

□ وبعد ذلك بـ ٣ - ٦ اشهر - اجراء انتخابات.

□ يقوم، بعد الانتخابات، حكم ذاتي موسع في المناطق. (الفترة لم تحدد)

□ تجري، في فترة الحكم الذاتي، مفاوضات مع القادة المنتخبين من اجل تسوية سلمية.

□ ويقوم نتيجة لهذا التفاوض، كيان فلسطيني ما.

ويدعي روبنشطاين انه عن طريق الانتخابات في المناطق، والتي سيجري فيها عمليا انتخاب ممثلي م. ت. ف يمكن ان تجري الحكومة مفاوضات مع ممثلين هم مثل م. ت. ف. فهل يعتقد روبنشطاين حقا ان الحكومة تريد فعلا التحدث مع م. ت. ف ولكنها فقط تفضل ممثليها المحليين؟ ويبدو ان روبنشطاين وبورغ لم يدركا ان «خطة المراحل» لرابين، ليست سوى محاولة ابتزاز الفلسطينيين لوقف الانتفاضة وادارة الظهر لـ م. ت. ف مقابل وعد في منحهم حكما ذاتيا للمجاري، مرتبطا بالجيش الاسرائيلي، الذي سيستمر في السيطرة على المناطق.

وكنا ننتظر من ذوي التطلعات الواقعية، ان يستطيعوا التمييز في التشابه بين خطة رابين وبين اقتراح الحكم الذاتي، الوارد في اتفاقات كامب ديفيد، والذي رفض بشكل قاطع من قبل م. ت. ف والقيادة الموحدة للانتفاضة. ومن قبل الاردن ايضا. وكان عليهم ان يلاحظوا ان السيدين شمير وارنس تذكرا مؤخرا انهما مؤيدان متحمسان للحكم الذاتي.

ان رابين وشمير - ارنس يعرفون، انه لا يوجد من يقبل بالحكم الذاتي، ولكنهم وبالضبط لهذا السبب، يلوحون به. ورابين يعرف، انه بدون موافقة م. ت. ف لا يمكنه اجراء انتخابات. ولكنه وبالضبط لهذا السبب، يقترح اجراء انتخابات بدون موافقة كهذه.

● تغيير اللحن لا يغير الموسيقى

يمكن الافتراض، انه عندما يقرأ بورغ وروبنشطاين ما كتب اعلاه، انهما سيردان بحدة: «انكم، انتم المتطرفين غير مؤهلين لتمييز الاختلافات الصغيرة. وبدل رفض برنامج رابين، يجب تحسينه».

واني الاحظ، ان رابين وكذلك شمير - ارنس يضطرون احيانا الى مزج تصريحاتهم بعنصر الاعتدال والمصالحة، الا ان تغيير اللحن بحد ذاته لا يعني تغيير الموسيقى.

ولنأخذ مثلا، مسألة الانتخابات، فقد ورد في الوثيقة الفلسطينية المسماة وثيقة ابو شريف، انه اذا كانت الولايات المتحدة واسرائيل تشكان في ذلك، اي تشكان في كون م. ت. ف هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، فمن الممكن اجراء استفتاء في المناطق برعاية الامم المتحدة. وعلى اية حال، فان قضية الانتخابات لمجلس تحضيري او لمؤسسة مشابهة، هي احدى المواضيع التي يجب ان يبحثها المؤتمر الدولي. ولكن رابين عندما يتحدث عن انتخابات في ظل الاحتلال، فانه يهدف الى افشال عقد المؤتمر الدولي والاستمرار في اسقاط م. ت. ف كشريك في المحادثات.

ان تقمص «الاتجاه الوحيد» لحكومة شميرابين - لا يمكنه تجاهل التداعيات في المجال الدولي التي احدثتها الانتفاضة وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، بما في ذلك مبادرة بلدان السوق المشتركة وفي موقف الادارة الامريكية. ولقد قرأ شميرابين في «نيويورك تايمز» ايضا، ان ٦٤ بالمائة من الامريكيين اوضحوا في استفتاء للرأي العام، انهم يحبذون الحوار الذي بدأ بين الولايات المتحدة وم. ت. ف. ولهذا فقد قرر شميرابين ان يدير هو ايضا محرك قاطرة، والتي مع انها ستهدر وتثير عجلاتها ضجيجا، ولكنها تسير في الاتجاه المعاكس لذلك الذي يحظى بدعم عالمي كلي.

● التوازن المطلوب

واذا ما سمح لي باعطاء نصيحة الى اصحاب النظرات الواقعية، الذين يعلقون مرة في مبادرة شولتس ومرة في «برنامج المراحل» الرابيني: صوروا لانفسكم ما هو توازن الحد الادنى، الذي يمكن من البدء في عملية المحادثات من اجل التوصل الى تسوية سلمية اسرائيلية - فلسطينية، ولا تديروا ظهوركم الى مثل هذا التوازن، حتى ولو سمعتم مختلف انواع صفير القاطرات.

ان التوازن المقبول كحد ادنى على م. ت. ف والعالم العربي، على الامم المتحدة وتقريبا على كل دول العالم، وكذلك على محبي السلام في اسرائيل هو: (أ) ان اسرائيل تمثلها حكومتها، وان الفلسطينيين تمثلهم م. ت. ف. (ب) الطرفان، حكومة اسرائيل وم. ت. ف. يبدآن مفاوضات مباشرة في اطار مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة. ويشترك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واطراف معنية اخرى. وواضح انه لكل طرف من المشاركين في المؤتمر المذكور، وجهة نظره الخاصة بشأن الحل المطلوب. ولكن ذلك لا يجب ان يعرقل الافتتاح.

والأمر الاساسي اليوم، هو الضغط على الحكومة لتقبل عملية الافتتاح المتوازن هذا وعدم السماح لها بابعاد البحث الى مواضيع عاقرة مثل وقف الانتفاضة من جانب واحد، من اجل تمكين رابين من تنظيم الحكم الذاتي للمجاري. ان القضايا الكثيرة وبينها قضية الهدوء، والانتخابات، يجب ان تكون جزءا من المفاوضات، او في اطار التحضيرات للبدء بالمفاوضات، بعد ان يتفق مبدئيا ان تكون هذه المفاوضات مع م. ت. ف في مؤتمر دولي.

وانه عندما يزداد تصميم الشعب الفلسطيني على الاستمرار بالانتفاضة حتى الحصول على الاستقلال وعندما يشتد الضغط الدولي على الحكومة وتتزايد الشكوك لدى الجمهور الاسرائيلي - فان تأييد «برنامج المراحل» يكون بمثابة سقوط في فخ رابين ارنس وشمير، وتضليل خطير للجمهور.

لا، ليس «المهم ان نسافر».

(عن الشقيقة «زو هديرخ»).

شهداء الانتفاضة



● الشهيد حسني علي ابو سيدو (١٥ عاما)
● استشهد يوم ١٩٨٨/١٢/١٠
● كان الشهيد طالبا نشيطا ومحبوبا من زملائه في مدرسة «اليرموك» الاعدادية في غزة. وكان مساهما نشيطا في الانتفاضة.
● يوم استشهاده اطلق جنود الاحتلال النار عليه فأصابوه بعيار ناري في الرأس حين كان رافعا العلم الفلسطيني بجانب عيادة الرمال في شارع الوحدة حيث فارق الحياة.

عبر الاخبار

شيرانسكي مندوب بلادنا القادم في هيئة الامم.. هلاهل

راحوا الـ «يقرون» وضلوا الـ «يلغون»

● اما الكلمة الاخيرة في العنوان: «يلغون» فهي ليست الاصلية، لقد غيرتها لانها لا تليق بجريدة نظيفة محترمة كالتي بين يديك.

الا ان الكلمة الاصلية ملائمة بالضبط لصاحبها الزعيم الجديد ناتان شيرانسكي والذي اقترحه حتى الآن ثلاثة من وزراء الليكود لكي يمثلك ويمثلك يا عزيزي القارئ، في هيئة الامم المتحدة، هل سيلحقهم المعراخ؟ الله اعلم، ولكن الدلائل تدل على ان الامر سوف لا يمر بسهولة لان اسم هذا الرجل قد مله الجمهور بمختلف طبقاته وشرائحه.

عشر سنوات كاملة، يطبلون ويزمرون ويرفعون الشعارات «اطلق شعبي» ويرتفع الصياح والعياط لانقاذ هذا «الزعيم الجليل» من براثن «الجهنم الحمراء» الاتحاد السوفييتي.

عشر سنوات، واعوان السلطة، ومعهم امريكا ينادون ليل نهار بهذا الاسم حتى اصبحنا نخاله وكأنه «اسكندر ابو القرنين» وعند قدومه الى هذه البلاد لم يستقبل بال دي-دي-تي، كما استقبلونا في حينه بل بالسجاد الاحمر وهرع لاستقباله كبار القوم، وما ان حط في البلاد حتى تبين انه لا اكثر من صفر، لا في العير ولا في النفير، تكلم في الايام الاولى من قدومه بضع كلمات مخلوطة، عبراني على روسي على انكليزي اي «مشقلب حكي» وبعدها.. سكته لا حس ولا خبر.

وما ان كشف الرأي العام هذا الانسان على حقيقته حتى توقفت المزابق والطبول، وخفت الهوسة واصبحت تؤدي الى عكس مفعولها، اذ اصبح الناس يقابلون هذه «الشخصية» بالكره والاشمئزاز، وفجأة يقترحه زعماء الليكود مندوبا لاسرائيل في هيئة الامم المتحدة. هل سمعتم يا عالم منذ عصا موسى عن ممثل لدولة في هيئة دولية لا يحسن التكلم بلغة «الدولة التي يمثلها»؟

هل سمعتم يا عالم منذ شريعة حورابي ان ممثلا لدولة في هيئة الامم المتحدة لا يسكن في وطنه الذي انتدبه، فاذا اقام فيه فاما نصف الوقت او نصف العائلة اي اسرائيلي على امريكي؟

الا يخجلون من اقتراح هذا الانسان لهذا المنصب؟

ان هذا الاقتراح السخيف لم يأت عفوا، او مجردا من الوضع العام الذي نعيش فيه، بل جاء في وقت ضاعت فيه اية عقلانية او اي كلام موزون لانسان موزون، لقد جاء هذا الاقتراح في الوقت الذي يحذر العالم كله حكومة اسرائيل من استمرار سياستها، اما هي فعوضا ان تفتح عيونها ولو قليلا تزداد عمى اكثر واكثر وتستشرس اكثر واكثر. لقد جاء في وقت، لا تدري فيه من الذي يحكمك، وزير يناقض وزير، لكل وزير خطته، ولكل وزير مشروع خاص به للسلام «العادل». فاينها خطة الحكومة؟

في الاسبوع الماضي جاء رئيس الوزراء شمير بخطة جديدة «للسلام» لا نناقشها في هذا المجال الضيق، الا ان المهم ان مدير دائرته اسحق بن اهرون جاء ليلا ليناقضها تماما من على شاشة التلفزيون، اما انا الانسان البسيط وانت معي يا عزيزي القارئ فقد احترنا من نصدق؟ رئيس الوزراء، ام مدير مكتبه؟

لقد اصبحنا والله نقترب من «حارة كل من ايدو الوه فلذا اصبحنا وهذه «حارتنا» او دولتنا فلماذا لا يمثلها من امثال شيرانسكي اياه؟ فقد قيل اذا عرف السبب بطل العجب.

والآن، بقي السؤال، عرفنا ان شيرانسكي من الذين «يلغون» فمن هم الذين «يقرون» والذين «راحوا»؟

لم يكن احد اركان حزبي او جبهتي مندوبا لاسرائيل في هيئة الامم مع الاسف، فلم يبق من آسف لهم الا ابا ايبن اول مندوب لاسرائيل في هيئة الامم، فأين ابا ايبن من شيرانسكي؟

لقد كان لحزبي وجبهتي نقاش كبير مع ابا ايبن في اكثر الاوقات اما ان اساويه بشيرانسكي فلا. الاول انسان مثقف موزون اما الثاني فلا يسمعه او يقدره الا الذين اقترحوه.

ومما زاد في جسارتي اعتبار ابا ايبن من الذين «يقرون» وان اسف لرواحه هو مواقفه الايجابية الاخيرة من قضية السلام الاسرائيلي العربي، فهو احد زعماء البلاد السابقين الذين ينادون بجرأة بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ويجوب العالم اجمع على الرغم من معارضة وزارة الخارجية لجولاته، الا انه لا زال يحذر علنا وعلى رؤوس الاشهاد من مغبة الاستمرار في سياسة الحكومة الحالية واخطارها.

ان الطريق من ابا ايبن الى شيرانسكي كانت طويلة الا انها كانت تسير الى الخلف دائما من ناحية الواقعية والتقدم.

وقد عرفت هذه البلاد عددا من الزعماء الواقعيين، حسبوا بدقة حساب مثل هذا اليوم، ودرسوا بالضبط موقع اسرائيل في خارطة الشرق الاوسط، فمن هؤلاء من ذهب الى ربه ومنهم من انزوى او وقف «على صفحته على وزن «لا تذكروا أسمي» ومنهم من دفعه سيل العنصرية الجارف وراح يسير مع التيار على وزن كل من «ياخذ امي يكون عمي» ومنهم واقصد من زعماء المباي القديم من عميت ابصارهم فارتموا في احضان اليمين (الليكود حاليا) حيث هيأ اسنانه ليلهمهم جميعا حتى ابتلاعهم.

ان كرة حكام اسرائيل الثلجية لا تزال تتدحرج وتتدهور بسرعة مذهلة، وها هي قد وصلت الى ان تقترح مثل شيرانسكي مندوبا لها في هيئة الامم المتحدة. ومن يدري، فانها ان لم تتوقف فورا عن الانزلاق فقد تصل في وقت قريب الى اسفل السافلين!

(ابو الشربت)

و لتبق بلدية ام الفحم قلعة جبهوية صامدة تتحطم عليها كل المؤامرات السلطوية و

الاربعاء ٨٩/٢/١٥ ● اجتماعات احياء ●

● حي الجبارين - اجتماع شباب الجبهة. الساعة ٦,٣٠ مساء في بيت وائل خليل ابو زينة. يتكلم في الاجتماع: ابو علي وابو هشام.
● حي الخلايل في الجبارين - اجتماع شباب الجبهة. الساعة ٦,٣٠ مساء في بيت صمد جميل ابو زينة. يتكلم: سامي شريدي وفتحي عسلية.
● حي عين النبي، في الجبارين - اجتماع جبهة. الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت علي تجيب. يتكلم عضو البلدية وليد عسلية.

على ضوء صورة الصفقة الجديدة على ساحة المفاوضات:

القناع الزائف «للنموذج السويدي» لن يخفي الوجه المعادي للعاملين والعقم في مواجهة الركود الاقتصادي

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● الصراع الدائر اليوم حول ما يتعلق بابرام اتفاقية جديدة بخصوص الاجور وعلاوة الغلاء بين المحاور الثلاثة المسؤولة في الاقتصاد - وزارة المالية (الحكومة) والهستدروت واصحاب الصناعة - يثير، وبحق، الاهتمام الكبير لدى مختلف الاوساط الاجتماعية والسياسية والاقتصاديين. فجوهريا، اتفاقية الاجور وعلاوة الغلاء الجديدة ترتبط عضويا بسؤالين مركزيين يجسمان مضمون وابعاد الخطة الاقتصادية الجديدة والميزانية الجديدة للحكومة. الاول: الرابطة العضوية بين الاتفاقية حول مستوى الاجور الاسمية والحقيقية وتوزيع واعادة توزيع الدخل القومي بين مختلف الفئات الاجتماعية، بين ارباب الرأسمال وبين الطبقة الكادحة. وثانيا: دور هذه الاتفاقية في الخطة الاقتصادية الحكومية لمواجهة الركود الاقتصادي وظاهرة «الستاغفلاتسيا» - الزيادة السريعة في وتيرة التضخم في وقت تزداد فيه نسبة البطالة وتنخفض وتيرة النمو الاقتصادي - أ. س - التي ستواجهها في العام الجاري ١٩٨٩.

لقد صدق بعض الاقتصاديين الاسرائيليين في تقييمهم ان الصراع بين الحكومة وارباب العمل من جهة وبين قيادة الهستدروت من جهة اخرى لا يتمحور في مضمونه حول واحد في المائة زائد او ناقص في علاوة الغلاء المستحقة للعاملين. ولمحوا الى حقيقة ان الصراع في جوهره طبقيا ويدور حول «توزيع العبء» ومحاولة تحميل الطبقة الكادحة القسط الاكبر من عبء مواجهة الازمة. لمحوا، ولكنهم انطلاقا من هويتهم الطبقية، حاولوا تبرير هذه الحقيقة ومضمونها وبعدها الطبقي بهدف طمس مدلولاتها الاساسية.

ان القضية أعمق واخطر من ذلك، فنحن بصدد مواجهة صفقة منهاجية جديدة ذخيرتها الاساسية تخفيض منهاجي لمستوى اجور العاملين ومداخيلهم الحقيقية مقابل ايجاد المبرر «النظري» و«المنطقي» لزيادة ارباح ارباب العمل.

● الاساس النظري للصفقة الجديدة:

يكثر في الاونة الاخيرة الحديث عن «النموذج السويدي» بين الاقتصاديين المقربين للسلطة وفي وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية، ويصورون «النموذج السويدي» كمثل يحتذى، و«روشيته» لتخليص الاقتصاد الاسرائيلي من دوامة الركود والتضخم - ستاغفلاتسيا -. ومضمون هذا النموذج يكمن في السؤال الذي يطرحونه: كيف استطاعت السويد، افضل من غيرها من بلدان اوروبا الغربية، ان تواجه ارتفاع اسعار النفط في السوق العالمية في اواسط السبعينات وحتى اوائل الثمانينات، وان تحافظ على نسبة بطالة ضئيلة دون ارتفاع جدول الغلاء بنسبة كبيرة؟ فنجاح السويد - كما يدعون - يكمن في نموذجها الذي ارتكز على ثلاث قواعد اساسية لجسم سياستها الاقتصادية وهي:

● اولا: تخفيض الاجور الحقيقية، لمدة طويلة ومتواصلة، كوسيلة للجم البطالة. والتوصل الى اتفاق جماعي - صفقة شاملة (أ.س) - يتم بموجبه الاقرار بعدم المس بأرباح الاعمال، خاصة في فترة الهزات الخارجية القوية (ازمة النفط، الحروب، الخ - أ.س). فاللاجم الاساسي - حسب رأيهم - لهذه الهزات هو الاجور.

● ثانيا: وجود تنظيمات مهنية نقابية وتنظيمات مشغلين حكماء، واقوياء بوسعها استغلال النهضة المهنية مع اعضائها.

● ثالثا: استغلال غالبية مصادر التمويل الحكومية ليس لدفع التعويض عن البطالة ومختلف مخصصات الشؤون الاجتماعية والتأمينات، بل لاعادة التدريب المهني للعاملين وتأهيلهم لاختصاصات جديدة كوسيلة لتقليص البطالة.

ليس غريبا ان من اكثر المتحمسين للنموذج السويدي هو البروفيسور ميخائيل برونو مدير عام «بنك يسرائيل» الذراع الايمن لوزارة المالية في مجال التخطيط وتنفيذ الخطط الاقتصادية، فهو وبالتعاون مع البروفيسور جفري زاكس الفا كتاب «اقتصاد الستغفلاتسيا العالمي» عام ١٩٨٥ والذي أصدرته جامعة «هارفارد». وفي هذا الكتاب وضع المؤلفان الاساس النظري البرجوازي للنموذج السويدي. فحسب رأيها، فان تطور البطالة والتضخم يرتبطان بالتغيرات في اجرة العمل!! وعلى الاتفاق بين الشغيلة والمشغلين على توزيع «خسائر الفلاحة». وينطلق المؤلفان من نقطة «الاجرة الحقيقية الاضافية» - زيادة الاجور بنسبة اكثر من زيادة انتاجية العمل. وان زيادة الاجور تؤدي الى تقليص الارباح في الدخل القومي مما يؤدي الى تخفيض الاستثمارات في الاقتصاد وزيادة البطالة!!

ان المضمون الرجعي لهذه النظرية واضح للعيان، وهو يتمحور حول تخفيض الاجور الحقيقية كوسيلة لتشجيع الاستثمار وزيادة ارباح ارباب العمل. والحقيقة هي ان مبدأ «توزيع العبء» والمسؤولية» اللذي بموجبه عقدت «الصفقات الشاملة» بين الحكومة والهستدروت وارباب العمل منذ اقامة حكومة «الوحدة القومية» الليكودية - المعراخية في اواخر ١٩٨٤ يعتمد على هذه النظرية الرجعية ويرضع من لبنها. كما ان الصفقة الخيانية الجديدة بخصوص الغلاء ترضع من نفس المصدر. ومع معارضتنا وتحفظنا من النهج الذي اتبعته السويد، الا ان هوة واسعة تفصل بين طابع وطبيعة التطور في كل من السويد واسرائيل رغم وجودها في اطار نفس النظام الرأسمالي العالمي. فالسويد لا تنفق اكثر من ٧٠٪ من ميزانيتها على الاتفاق العسكري والعربدة العدوانية، كما هو في اسرائيل. وفي السويد ميزانية الامن تتراوح بين ٣ - ٥٪ من الميزانية العامة بينما في اسرائيل ٢٠,٤٪. والسويد لا تحتل كما هو الحال في اسرائيل مناطق محتلة تبلغ مساحتها ثلاثة اضعاف اسرائيل وتمارس احتلالا كولونياليا مخضبا بالمجازر الدموية في فلسطين المحتلة ويرهق كاهل الاقتصاد والوضع الاجتماعي. في السويد نسبة التضخم المالي ٦,٥٪ وارتفاع الاجور ٧,٥٪ والبطالة ١,٥٪ (عام ١٩٨٨) بينما في اسرائيل نسبة التضخم ١٧,٤٪ والاجور ٦٪ (زيادة العدد) والبطالة ٧,٨٪.

ان «النموذج السويدي» لا يعدو كونه ستارا مزيفا تحاول من خلاله الاوساط الرسمية واقتصاديوها اليوم تمرير صفقة جديدة ضد العاملين. وهذا ما تجسمه في الواقع الاتفاقية الشاملة - الصفقة الشاملة، التي تتبلور على ساحة المفاوضات بين الحكومة وارباب العمل وقيادة الهستدروت المعراخية المتواطئة مع المؤامرة الجديدة ضد العاملين.

■■ السمات الحقيقية للصفقة الجديدة ومضمونها:

يعترف العديد من الاقتصاديين ان الاقتصاد الاسرائيلي يمر اليوم بمرحلة «اعتدال» اقتصادي عميقة، ويقرون انه لا امل بالخروج من هذه الازمة العميقة حتى بداية ١٩٩٠. فالدكتور جاد شيفرون مدير الدائرة الاقتصادية في «بنك لئومي» يؤكد («معريف» ١٩٨٩/٢/٧)، «ان انخفاض الانتاج المتواصل في التسعة اشهر (الثلاثة ارباع السنة) الاخيرة يشير الى الاعتدال العميق.. واننا لا نرى مخرجا من هذا الاعتدال». فهذا «الاعتدال» يتسم بسمتين، ظاهرتين ملازمتين له: الاولى: انخفاض الانتاج وزيادة البطالة. فالاخبار والصحف تنشر يوميا عن افلاس مصانع ومشاغل وطرد العاملين منها. فبموجب معطيات شركة «فرانيفت» للخدمات الاستعلامية - التي تنشر بين وقت وآخر «القائمة السوداء» باسماء الشركات التي تنهار او توشك على الانهيار - فان المعدل السنوي للشركات التي تغلق ابوابها وتفلس بسبب الصعوبات الاقتصادية بلغ (٢٠٠) شركة. وان عدد الشركات والمصالح التي تواجه الصعوبات والمشاكل بلغ في شهر يناير ١٩٨٩ اكثر من (٨) الآف شركة ومصلحة مقابل (٦٠٠٠) شركة ومصلحة في نوفمبر ١٩٨٨.

والثانية: انه في وقت تزداد فيه نسبة البطالة والركود فالآفاق تشير الى زيادة مرتقبة وبنسبة عالية في معدلات التضخم المالي. فمن المنتظر ان تصل نسبة التضخم المالي عن شهر يناير - كانون الثاني الى ٥ - ٧٪. فوجود عجز في الموازنة الجديدة المقترحة مع مواصلة الاتفاق العسكري الهائل يشير الى احتمال تفجر «ستاغفلاتسيا» - بطالة وركود + زيادة وتيرة التضخم، في عام ١٩٨٩.

وتحاول محاور الاقتصاد السياسية، خاصة الحكومة وارباب العمل استغلال مثل هذا الوضع، وهذه الترقيات وتواطؤ القيادة الهستدروتية المعراخية لتمرير الصفقة الجديدة المعادية للعاملين. فنقطة الضوء التي يركزون عليها الانظار هي مستوى اجور العاملين. وانه في ظروف الانتفاضة التي عمقت الركود الاقتصادي في اسرائيل يطالبون العاملين بالتنازل عن جزء من اجورهم ومن علاوة الغلاء المستحقة.

ما هو الثمن الذي سيدفعه العاملون بموجب الصفقة التي تتبلور على ساحة المفاوضات. اذا وضعنا جانبا زوبعة التضليل حول «الخلاف» بين وزارة المالية وقيادة الهستدروت وارباب العمل حول الـ ١٪ من علاوة الغلاء، فان الحقائق الصارخة عن مؤامرة سحق اجور العاملين تشير الى ما يلي:

● اولا: ينطلق المفاوضون، وخاصة وزارة المالية وارباب العمل، من انه خلال الفترة منذ اول تشرين الثاني ١٩٨٨ (آخر مرة دفعت فيها علاوة غلاء للعاملين) وحتى نهاية اذار ١٩٨٩ - قبل بدء السنة المالية في اول نيسان - تكون نسبة الغلاء المتراكمة - جدول الغلاء - ١٢٪. وبموجب اتفاقية علاوة الغلاء السابقة - التي انتهت في اول نيسان ١٩٨٨ ولم تجدد حتى اليوم - فان نسبة علاوة الغلاء المستحقة للعاملين تبلغ ٨,٥٪ (٧٠٪ من جدول الغلاء). ويدور «الصراع» في المفاوضات بين المحاور الثلاثة حول النسبة التي ستقتطع من العاملين من الـ ٨,٥ وليس من الـ ١٢٪. اي لتخفيض الـ ٧٠٪ التي كانت تتضمنها الاتفاقية السابقة. فوزارة المالية كانت تطالب بان يدفع للعاملين فقط ٥٪. وقيادة الهستدروت المعراخية ٦٪ مقابل زيادة ٣٪ على ضريبة الدخل من اصحاب المداخيل من (٨٠٠٠) شيكل فما فوق. اي تخفيض علاوة الغلاء الى ٦١٪ و ٥٠٪. اما ارباب العمل فيطالبون بنسلها تماما بحجة ان كل ١٪ علاوة غلاء تساوي (٢٥٠) مليون شيكل (يبقى بعد خصم الضرائب ١٧٠ مليون شيكل) وهذا يصعب عليهم النشاط الاقتصادي في ظل الركود وضرب مواقع التسويق والتصدير.

ان ما اتفق عليه بين الحكومة وقيادة الهستدروت، هو دفع علاوة غلاء بنسبة ٦٪. وتحاول قيادة الهستدروت الظهور بمظهر من حقق مكسبا وان الحكومة تراجعت، خاصة وان وزارة المالية وافقت على زيادة ٣٪ ضريبة الدخل بالنسبة لمن دخلهم ٨ الاف شيكل فما فوق!! والحقيقة هي ان قيادة الهستدروت تواطأت وعلى حساب العاملين. والتواطؤ لا ينحصر في ان الـ ٦٪ لا تؤلف ٥٠٪ من جدول الغلاء الحاصل فحسب، بل الضربة التي ستوجه لمستوى اجور العاملين تتمحور ايضا في (أ): ان معدل جدول الغلاء من نوفمبر ١٩٨٨ حتى اذار مارس ١٩٨٩ سيكون اكبر من ١٢٪ وقد يصل الى ١٥ - ١٧٪. ولهذا لا يشير الاتفاق اليوم تقريبا ما هو مصير الـ ٢ - ٥٪ هذه. وهل ستدفع اصلا للعاملين.

- (ب) - حتى الـ ٦٪ التي وافقت عليها وزارة المالية لن تدفع للعاملين حالا. فالحكومة تطالب بأن يدفع منها فقط ٢ - ٣٪ والباقي في مطلع السنة، اي ان تكون قيمتها الحقيقية قد تآكلت. اما قيادة الهستدروت (انظر الصحف ٨٩/٢/١٠) فموقفها دفع غالبية الـ ٦٪، ٣ - ٤٪ حالا في الشهر المقبل والباقي في شهر ١٩٨٩/٩، اي ان تتآكل غالبيتها ايضا. واتفقت الاطراف الثلاثة على دفع مبلغ ٣٪ في شهر شباط، ٢٪ في اب و ١٪ في نيسان ٩٩ (هآرتس ٢/١٢).

- (ج): تواطأت القيادة الهستدروتية باقتطاع نصف في المئة من علاوة الغلاء المستحقة بموجب هذا الاتفاق شهريا.

● ثانيا: تخفيض الاجور الرسمية وتكبيل الاجور بحجة مواجهة البطالة. فتحت يافطة نجاعة العمل والتلويح بشبح البطالة يلزمون العاملين بالتنازل عن جزء من الاجر الرسمي وعن العديد من الشروط والامتيازات العمل.

● ثالثا: قاعدة جديدة لجدولة الاجور في القطاع العام - الخدمات - على اساس الغاء جميع الاضافات والعلاوات والامتيازات الاضافية للاجر الحقيقي، وان تشمل في مركب الاجر الرسمي الخاضع لحسابات الضريبة. فهنا «الاصلاح» - المقترح بموجب تواصي «لجنة زوسمان» يؤكد على زيادة الهوة والفوارق في الاجور بين الدرجات السفلى والعليا في سلم الاجور، بين المستخدمين والمدراء. فالاقتراح مثلا، يؤكد ان اجرة المدراء المسؤولين في القطاع العام سترتفع - الاجرة للمبتدئ» (٦١) الف وتصل الى (٧٤) الف شيكل بدلا من ٤٧ الف شيكل كما هو الحال اليوم.

ان البنود الثلاثة المذكورة تشير الى ان الصفقة الجديدة تعتمد تخفيض مستوى الاجور الحقيقية كوسيلة لزيادة وتيرة النمو الاقتصادي. ولكن هذه الوسيلة لن يكون بوسعها - كما اكدنا في مقالات سابقة - انقاذ الاقتصاد من دوامة البطالة والركود والتضخم. فتخفيض الاجور يعتبر سوبسيديا اضافية لزيادة ارباح ارباب العمل، الذين سيلجأون ايضا الى سياسة ملاءمة نشاطهم الاقتصادي مع مرحلة الاعتدال - تقليص الانتاج مع حفظ الاسعار المرتفعة لتحقيق الارباح. هذا بالاضافة الى السوبسيديا الحكومية لارباب رأس المال مثل التخفيض في سعر صرف الشيكل واقامة صندوق جديد بمقدار (٢٠٠) مليون دولار لمساعدة المصانع التي تعاني الضائقة.

لقد صدق وزير المالية شمعون بيرس عندما اكد في مجال دفاعه عن الخطة الاقتصادية «ان المشكلة الاقتصادية التي تواجه اسرائيل هي مشكلة السلام، المشكلة التي احتدت وستحتد اكثر». وحل هذه المشكلة لا يتأتى بفتح جبهة عدوانية على العاملين، بل بانجاز السلام العادل عن طريق وقف المجازر في فلسطين المحتلة، والاعتراف بالدولة الفلسطينية. كما ان حل هذه المشكلة الاقتصادية المركزية - قضية السلام يستدعي تصعيد الكفاح العمالي والجماهيري ضد الصفقة الخيانية الجديدة.

والمطلب الذي تناضل من اجل تحقيقه كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت هو دفع علاوة الغلاء كاملة وفي موعدها.

وزارة الداخلية [illegible]

[illegible]

على الشاشة الصغيرة...

البعد السياسي القاري في «رجل المبادىء»

● بقلم: نادر خطيب ●

● ضمن زاويته السينمائية الثابتة، عرض التلفزيون المحلي يوم الاربعاء الماضي الفيلم الروائي الكولومبي «رجل المبادىء» من اخراج: فرنسيسكو نوردان، وتمثيل: فرانك راميرز، وايزابيلا كورونا، وهو فيلم تحدثت عنه الاوساط السينمائية العالمية، في عام ١٩٨٤ بكثير من التقييم وتناولته الاقلام بكثير من النقد. وكان عرضه فرصة فريدة للتعرف على مواصفات الفيلم اللاتيني المناضل «الذي يعبر عن الوحدة في التنوع، ويدعم الاحساس الجماعي اللاواعي للقارة بأسرها، ترجع جذور شعوبها الى اصل واحد» (كما جاء في اعلان المهرجان الدولي الرابع للفيلم اللاتيني، المنعقد في هافانا عام ١٩٨٢).

مع الفيلم اللاتيني، نلتقي مع شعوب القارة، ونضالاتها، وعذاباتها، لأنه فيلم يواكب مصير الشعوب ويسهم في مواصلة الكفاح من اجل بزوغ فجر الثورة المضيء بحماسة سياسية وجمالية متعاظمة. هذا البعد جعله فرنسيسكو نوردان في فيلمه «رجل المبادىء» مرئيا وواقعيا الى حدود عرض الراهن التاريخي، الذي يصنع في حالات كثيرة في هذه اللحظة من الزمن في معظم بلدان القارة اللاتينية.

منذ احداث سنوات الاربعين الحقيقية التي وقعت في كولومبيا، وما زالت فصول الانقلابات الدموية تتعاقب في هذا البلد اللاتيني وذلك تلجأ على اثرها الدكتاتوريات السوداء للموت على اغراق البلاد بالدماء. فجعل الامريكي اللاتيني ممزقا من الداخل وخنيفا كشيء لا شراطي». له هذه الحقيقة يبرزها المخرج امام اعيننا في «رجل المبادىء» كتقرير مصور حاد للحياة السياسية في القارة اللاتينية.

تتعرض قصة الفيلم الى «احداث العشر سنوات المظلمة» (سنوات الاربعين) في كولومبيا. حيث «أراق الحزبان الحاكمان دماء المواطنين هدراء في كل مرة يتناوبان فيها السلطة بواسطة انقلابات عسكرية دموية».

تعود حلقة الصراع الى الحزبين الليبرالي، والمحافظ. فمع استيلاء الاول على السلطة وسقوط الآخر تبدأ سلسلة من المذابح والتصفيات، والاغتيالات السياسية، تنال كل مواطن يعارض الحزب الحاكم، ويخيم جو من الرعب السياسي على البلاد، يسيطر فيه القتلة والمجرمون على الاوضاع، ويسيرون الامور حسب اهواء الدكتاتور وحزبه، وينالون على جرائمهم الاوسمة الرفيعة! كما حدث فعلا مع بطل الفيلم، الشخصية الحقيقية لئون ماريا. كان هذا الرجل عاديا ومحايدا، وفي غمرة الصراع بين الحزبين، وبعد مجزرة «بروسلانا» التي نفذها الليبراليون، يبدأ الطرف الدكتاتوري الاخر، الحزب المحافظ، بحملة مضادة في كولومبيا بعد سقوطه المفاجىء عام ١٩٣٠، واحتفاظه بمقاعد وزارية في السلطة. استهدفت انصار الحزب الليبرالي اولا. ويجد لئون ماريا نفسه، العامل في احدى المكتبات لصاحبها دون غيستابو الليبرالي الى جانب المحافظين. وعندما يغلق باب العمل في وجهه، يهرع الى حرطو روديس زعيمة الليبراليين في البلدة، ومع نفوذها تطلب من الحاكم ايجاد وظيفة لماريا، حيث تدفعه الضغوط السياسية المتمثلة في «المسائل المبدئية» حسب تعبيره، الى العنف وتدريجيا يرتقي بمنزلته في الحزب المحافظ، ليصبح اخيرا سفاحا من الطراز الدكتاتوري، ويستخدمه زعماء الحزب كبوق للتنفيذ، ومع نجاحه في اغتيال الابرياء، وفرض حالة الرعب على السكان يدعوه «مجلس المحافظين الوطني» الى التشاور ليبلغوه «بأن اعماله البطولية تحظى بتقدير كبير من قبل زعماء الحزب».

بعد الاطاحة بالحاكم القديم وتنصيب الجديد من قبل المحافظين، ينفرد لئون ماريا بالسلطة وتكون «رغبة الحزب المحافظ اقوى من كل اعتبار لانها مسألة مبدئية» وتكوين ثلة من القتلة المأجورين واصحاب السوابق لتنفيذ المذابح بحق الابرياء امر مشروع من وجهة نظر «والتبرير المبدئي». وبعد سلسلة التصفيات الجسدية وانتشال الجثث من الازقة والانهر، يرفع لئون ماريا شعار «عاش الحزب المحافظ» ومبدأ «المخالفة الوحيدة هي معارضة السلطة وكل ما تبقى هراء»! وينقاد مع هذه النفسية، المستبدة الى ممارسة القمع المنظم، ابتداء من طرد الناس من بيوتها وارغامها على الرحيل، ورسائل التهديد انتهاء بالتصفيات الجسدية، التي تصيب دون سينترو الحاكم القديم «لأنه لم يعرف الصمت» ودون ارنجو «لأنه رفض اخلاء مزرعته بالقوة»، ويذهب نداء فخامة الكاردينال من على منبر الكنيسة، في كبح جماح العنف الى المضيض، بعد الاطاحة بنظام الحكم واستيلاء الليبراليين على السلطة. حيث ستبدأ سلسلة مذابح وتصفيات سياسية جسدية للطرف الاخر، يكون على رأسها لئون ماريا، الذي يستشعر حتفه، وبعموية «مبدئية» في مشهد الشموع المؤقدة في الكنيسة، وبعد خروجه تصيبه مباشرة اولى رصاصات الحملة التصفوية المضادة، وهكذا مصير في هكذا دوامة من انظمة دكتاتورية فاشية، لا تبقي امام الانسان الا خيار الثورة التحررية لاستعادة الحياة الدمقراطية الكريمة.

عكس فيلم «رجل المبادىء» بقوة مفردات الحياة السياسية في القارة اللاتينية: من الانظمة الدكتاتورية الى التحدي والمواجهة والمخاطرة في سبيل الحرية. انه فيلم تفجيري في محتواه، رغم هدوء الايقاع العام في مبناه السينمائي الفني. وقد غلبت الواقعية التقريرية، عند وقوفها على ازمنة الضغط والعنف الهائل، المؤثرات الفنية الايحائية. حيث استعاض فرنسيسكو نوردان عنها بألوان من التصوير الصادق، لتثبيت القيمة الوثائقية المتفاة من استخدام عناصر تعبير سينمائية شديدة الوضوح عن واقع سياسي متفجر حاصل في القارة اللاتينية.

(مجد الكروم)

مع نوادر جحا

أصل النجوم

سأله بعضهم يوما: إذا دخل القمر الجديد فأين يكون القديم؟
قال: انهم يقطعونه ويصنعونه نجوما!

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء - ١٩٨٩/٢/١٥

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - البرنامج الوثائقي «الزراعة العصرية»
١٩،٠٠ - البرنامج الوثائقي «قلم الصحة»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - برنامج غنائي غربي
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ - فيلم محلي وثائقي عن الدعاية الانتخابية لحزبي الليكود والمعراخ وتنافسهما على صوت الناخب في انتخابات الكنيست الإخيرة
٢٢،٢٥ - الفيلم الامريكي «سقوط الابطال»، من تمثيل هامفري بوجارت، رود ستايجر، ومن اخراج مارك روبسون، انتاج ١٩٥٦ بالابيض والاسود.
٠٠،١٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)

دول المجموعة الاوروبية تقوم بحملة لمكافحة السرطان بين مواطنيها

* ٧٣٠ الف شخص من سكان دول المجموعة توفوا في العام الفائت بمرض السرطان *

● اثينا - «و.ص.ف» - افادت المفوضة الاوروبية للشؤون الاجتماعية فاسو باباندريو ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية اطلقت مؤخرا في الدول الاثنتي عشرة المنضمة اليها حملة تهدف الى خفض عدد الوفيات نتيجة الاصابة بالسرطان من الان وحتى العام الفين بنسبة ١٥٪. وتندرج هذه الحملة في اطار السنة الاوروبية لمكافحة السرطان.

وقالت باباندريو ان ١٢٪ من الاوروبيين غير مدركين للانعكاسات الضارة الناتجة عن التدخين والمتسببة في ٢٠٠ الف وفاة سنويا. كما يجهل ٥٠٪ من الاوروبيين ان تناول الكحول بصورة مفرطة يمكن ان يؤدي الى سرطان المريء. واشارت الى ان ٧٣٠ الف شخص من سكان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية توفوا في العام الفائت بمرض السرطان، بينهم ١١٥ الف رجل نتيجة الاصابة بسرطان الرئة و ٥٢ الف امرأة بسرطان الثدي.

واشارت باباندريو في مؤتمر صحافي الى ان المجموعة اعتمدت توجها يهدف الى انشاء صندوق لتمويل الابحاث المتعلقة بالعلاجات الجديدة وبتطوير المعارف الطبية وبنشر المعلومات حول مخاطر التدخين وتناول الكحول والعادات الغذائية السلبية.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٣١) * * *

● اعداد: عبير عمر عامر - كفرقاسم ●

افقي:
١ - قرية عربية في النقب
٢ - جمهورية سوفييتية - اماكن دبغ الجلود (معكوسة)
٣ - أجيب - متماثلان
٤ - جاب (معكوسة) - أنت (بالانجليزية)
٥ - انجر (معكوسة) - طنجرة
٦ - ......
٧ - من حيوانات الغاب - ركض - قرية عربية
٨ - مطرب لبناني شاب
٩ - وقف - ممثلة مصرية شابة
١٠ - من الاشهر (معكوسة) - عاصمة عربية

عمودي:
١ - مجموعات
٢ - اثنان (بالانجليزية) - يظهر
٣ - قلائد (معكوسة) - عاصمة البيرو
٤ - دولة اسيوية
٥ - نقاش (معكوسة) + نهر لبناني
٦ - جرسون (معكوسة)
٧ - عاصمة عربية + مقترع
٨ - عكس اشار (معكوسة) - تقي
٩ - من العملات العربية
١٠ - عاصمة اوروبية - من اشجار الزينة
١١ - عبور

* * * حل لغز رقم (٢٣٠) * * *

افقي:
١ - منظمة التحرير
٢ - العذراء
٣ - يد + الاتحاد
٤ - سمع - اقف
٥ - ......
٦ - البدو - عريقة
٧ - لبنين
٨ - مول - النبي - حد
٩ - سحاب - المتنبي
١٠ - اين - قبر + شهد
١١ - جدار - بصل + نابلس
١٢ - دهنا - درهم

عمودي:
١ - ما - المساجد
٢ - نل - وحيدة
٣ - عظ - ب + الامان
٤ - مذيع - أرنب
٥ - درة - ورى
٦ - أ أ أ أ
٧ - ل + القدس - ناقص
٨ - أف - بلبل
٩ - عليم + رن
١٠ - ربحي - ري - نشاد
١١ - يضحك + بر
١٢ - رغدة - قيم + بدله
١٣ - هندي - سم

كتالوج

■ «سور الوباء» - رواية من جنوب افريقيا ■

■ «سور الوباء»/ اندريه برينك/ ترجمة تسيلا اليعزر/ ٣٥٠ صفحة من القطع المتوسط/ من منشورات «نادي قراء معريف» ■

● رواية الكاتب الجنوب افريقي اندريه برينك «سور الوباء» صدرت مؤخرا في ترجمة عبرية انجزتها عن الانجليزية تسيلا اليعزر ضمن سلسلة «نادي قراء معريف».

وجاء في تظهير الكتاب ان اندريه برينك واحد ممن أهم الكتاب الذين يعتبرون موضع خلاف في جنوب افريقيا، ومن أشهر مؤلفاته الروائية «موسم جفاف ابيض» و «شائعات عن مطر ولحظة في الريح».

تحكي «سور الوباء» قصة اندريا مالغاس وهي امرأة ملونة تغادر كيبتاون (جنوب افريقيا) الى اوروبا لانجاز تحقيق حول خلفية الوباء الاسود الذي استشرى في القرن الرابع عشر ويوظفه حبيبها الابيض، بول، مادة لفيلمه القادم. ويرافقها في هذه الرحلة ابن بلدها مانديلا، احد النشطاء السياسيين الزنوج. وخلال الرحلة يستعيد الاثنان شريط ذكريات حول ماضي اندريا وحول حاضر جنوب افريقيا.

ورغم ان الرواية مادتها الاحداث الضاجة في جنوب افريقيا الا انها تحمل دلالة انسانية عامة بحيث يستطيع القارىء، اي قارىء، ان يجد في صفحاتها واحداثها صدى لوجوده، هو - على حد تعبير الناشر.

(أ. ش)

■ «كلب ابيض» ومؤلفه = رواية ام سيرة حياتية ■

■ «كلب ابيض»/ رومان غاري/ ترجمة ابيتال عنبار/ دار النشر «موعدون كورني معريف» (نادي قراء معريب)/ ١٩٨ صفحة من القطع المتوسط

● رومان غاري، رومان كاتشيف، واميل اجار ثلاثة اسماء لكاتب واحد عرفناه هنا بفضل الفيلم الفرنسي المأخوذ عن احدى رواياته «كل الحياة امامه» وأخرجه بانتاج فرنسي المخرج الاسرائيلي موشيه مزراحي وقامت ببطولته الممثلة الفرنسية الراحلة سيمون سنيوريه.

اما مؤلف رومان غاري الذي نحن بصدده فهو رواية مترجمة جديدة صدرت له هذه الايام باللغة العبرية بعنوان «كلب ابيض».

و «الكلب الابيض» هو باتكا يعيش في بيت عائلة في سلام ووئام، يحب الاطفال ولا يكره القطط. ولكنه يتحول الى حيوان مفترس حين يلمح شخصا اسود البشرة. اذ انه قام بترويض باتكا هذا عنصريون بيض من جنوب الولايات المتحدة للاعتداء على السود وقتلهم. وعلى خلفية قصة باتكا الحقيقية يصف الكاتب مظاهر التمييز العنصري في الولايات المتحدة.

لخصت دار النشر في تقديمها للكتاب، على غلافه الاخير بما يلي: («كلب ابيض» هو وثيقة سياسية لكاتب يمقت العنصرية وكل مظهر من مظاهر عدم التسامح. انه كتاب ساخر، حساس، ومليء بالسخرية السوداء. وهو يتراوح بين الرواية وبين ترجمة السيرة الحياتية، وهو بالتحديد وثيقة واقعية مثيرة).

وما دمنا بصدد رومان غاري فقد صدر في هذه الايام وعن دار النشر نفسها كتاب يحكي قصة حياة غاري - كاتشيف - اجار الذي توفي انتحارا قبل ثماني سنوات. كتبت السيرة دومينيك بونيه.

■ يونا داغ وطعم الحياة في تل أبيب ■

■ السمكة واليمامة/ يهوشوع بار يوسيف/ دار النشر «نادي قراء معريب»/ صمم الغلاف: يوسي فاكسمان واني شيبرا/ ٢٣٤ صفحة من القطع المتوسط

تتضارب اراء القراء والنقاد حول اسلوب ومضمون كتابة الكاتب العبري يهوشوع باريوسيف، وربما هذا هو احد اسباب رواج كتبه عادة.

رواية يهوشوع باريوسيف الجديدة «السمكة واليمامة» تصف فترة الثلاثينات والاربعينات في تل ابيب وتروي قصة رجل دين يهودي مقدسي قرر تغيير نمط حياته. فقص سوالفه وحلق ذقنه وبدل لباسه واستبدل اسمه بآخر وسافر الى تل ابيب ليتذوق طعم الحياة فيها.

وتدور حوادث الرواية في مقهى تل ابيبي يرتاده رجال الادب والفن وفي مركزها شخصية الشاعر يونا داغ وحوله لفيف من الشعراء والكتاب والمعجبين وخاصة المعجبات. وتشير «الاقاويل شبه الرسمية» الى ان شخصية الشاعر في الرواية تذكر بحياة الشاعر العبري الراحل نتان الترمان.

■ امرأة في فستان احمر، رجل عجوز ووردة، يقطعون الشارع في ممر للمشاة

■ اعمال على ورق/ آشر رايخ/ دار النشر «زمورا بيتان» - سلسلة «اعمدة للشعر»/ ١٠٥ صفحات من القطع المتوسط ■

الريح التي فتحت بي نافذة/ فتحت هذا الكتاب/ وانا اقرأ به/. هكذا اقتبست دار النشر من احدى قصائد آشر رايخ لتقدم لديوانه الثامن «اعمال على الورق»، وهو الكتاب الثاني في سلسلة «اعمدة للشعر» الصادرة عن دار «زمورا بيتان».

من مجموعات آشر رايخ السابقة: «السنة السابعة لترحالي» «شروق الليل» «صورة للواقع» «علبة جديدة» و «فهرس الاشعار».

يكتب آشر رايخ في «عمل على ورقة رقم ٥»:
مع رقصة الكلمات مع الريح/ بوابة تفتح، شارع يفتح/ سفرات طويلة على القدمين يمشي المنظر الطبيعي بدلا مني/ اشاهد غيمة بعيدة من خلالها يدلف بعضه النور: / انها القصيدة التي تحترق كالبرق!

وفي «عمل على ورقة رقم ٢٤»: آه، ايتها الازمنة التي انهلكت بنا/ دون رجعة. هكذا كان وهكذا سيكون -/ اذ اننا كنا دائما لمرة واحدة صادقا/ لكل ما هو موقت!/.

ويكتب في «عمل على ورقة رقم ٢٩»:
اني البس حياتك حسب صورة لك/ فيها معروفة لي انت اكثر مما/ تصورت،/ احيانا انا اتفحص ايام ايامي/ على اساس قصائدي/ ونفسي، كيف ألبس نفسي/ ان لم يكن على اساس القصائد!!/.

وفي «عمل على ورقة رقم ٣٢» يكتب: «العين التي تقطع الشارع/ تنتقل من زمن/ الى زمن آخر، والدان/ يتظاهران وكأنهما منظر طبيعي مع شمس/ امرأة في فستان احمر، وقبعة في اليد/ امرأة اخرى، رجل عجوز ووردة/ ملاك الارض والبيت/ يقطعون الشارع في ممر للمشاة/.

آشر رايخ يشغل، سوية مع ناحوم بيسح، منصب رئيس تحرير مجلة «موزنايم» الادبية، مجلة اتحاد الكتاب العبريين.

(س. د)

ضبط نحو نصف طن من الكوكايين في فرنسا!

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الداخلية في باريس ان الشرطة الفرنسية ضبطت، مؤخرا، ٤٧١ كغم من الكوكايين، وهي اكبر كمية تضبط حتى الان في هذا البلد.

واوضحت الوزارة ان العملية نظمت بالتعاون مع اختصاصيين امريكيين في مكافحة المخدرات. وضبطت كمية الكوكايين في مقاطعة «نيافره» في وسط فرنسا.

وعلم من مصدر محلي حسن الاطلاع انه قبض على ستة اشخاص. واوضح المصدر انه عثر على المخدرات داخل يخت كان ينقل برا.

وتؤكد عملية الضبط هذه انطباع الانتربول (هيئة التعاون بين انظمة الشرطة)، بأن القارة الاوروبية تتحول اكثر فاكثر الى سوق للكوكايين القادمة من امريكا اللاتينية ومعظمها عبر اسبانيا.

ويعاد بيع الكوكايين بكميات صغيرة في فرنسا بسعر يراوح بين ٧٠٠ و ٨٠٠ فرنك فرنسي (حوالي ١٣٠ دولارا) للغرام.

يذكر ان الجمارك الفرنسية اعلنت في مطلع كانون الثاني الماضي ضبط نحو ٣٧٣،٦ كغم من الكوكايين عام ١٩٨٨، و ٧٣٨،٩ كغم عام ١٩٨٧.

وسجل الرقم القياسي السابق لكمية المخدرات المضبوطة في ٦ كانون الاول ١٩٨٧ اثر ضبط ٤٤٥ كغم من الكوكايين في جزيرة ماري غالانت في الغوادلوب. وكانت هذه الكمية مخصصة للسوق الاوروبية ويقدر سعرها بحوالي اربعة مليارات فرنك فرنسي في حال بيعت بكميات صغيرة.

صندوق العجب

□ قتلها رغم انفه!

● نيم (فرنسا) - «و.ص.ف» - تصارع امرأة الموت في احد مستشفيات نيم (فرنسا) بعد ان اصيبت برصاصة مسدس ما كان يجب ان تنطلق وما كان يجب ان تصيبها لو لم تشأ الصدف!

وحسب رواية الشرطة، كان جان مونييه صاحب محل مجوهرات في نيم متوجها الى المصرف ليضع بعض مصوغاته. وفي طريقه وقعت الحقيبة التي كان يمسك بها. وبتأثير الصدمة انطلقت رصاصة من مسدس كان في داخل الحقيبة. وانطلقت الرصاصة مخترقة واجهة مصبغة واصطدمت بعمود وارتدت.

واستقرت الرصاصة حيث كانت تمر سوزان كلينبرغ (٥٠ عاما) فاصابتها في عينها لتنفجر من ثم في دماغها. والضحية التي نقلت على وجه السرعة الى المستشفى حيث هي الان في حالة من الغيبوبة العميقة.

□ ضحكت فطردت!

● كولونيا (المانيا الغربية) - «و.ص.ف» - الوكيل العقاري، هينز اندريس، من كولونيا (غرب المانيا الغربية)، لا يحب سماع ضحكة ولا يتمتع مطلقا بروح الفكاهة. هذا ما تعلمته على حسابها سكرتيرة شابة طردت لخرقها هذه القاعدة!

وكانت انيت ويلب (٢٥ عاما) تجرأت على الضحك مع اثنتين من زميلاتها في المكتب جالبة سخط وكيل العقارات. وبعد ايام قليلة ذهبت في اجازة الى تركيا حيث ارسلت بطاقة بريدية الى السكرتيرتين الاخرتين قالت فيها «الطقس جميل والناس لطفاء والاهم فان الضحك هنا مسموح»!

وبعد عودتها من الاجازة وجدت انيت ويلب في صندوق بريدها رسالة تبلغها بتسريحها من وظيفتها من دون انذار مسبق! اذ لم يستسغ هينز اندريس النكتة..

لكن المحكمة رأت غير ذلك. وقال القضاة انه لا الضحك ولا الدعابة يدعوان الى قرار بالصرف من دون انذار. وحكم على وكيل العقارات بدفع مبلغ (٨٩٠ ماركا) تعويضا للفتاة المسرحة. ووجدت انيت ويلب عملا في شركة اخرى.

جبهة الطيبة في برنامجها الانتخابي :

ستناضل ضد كل ما من شأنه إضعاف وحدة أهالي الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «في مواجهة الاستقطاب العائلي والتكتل المرتكز على المصالح الضيقة، قررت جبهة الطيبة ان تخوض المعركة الانتخابية للسلطة المحلية، للرئاسة والعضوية، بقائمتها الجماهيرية التي تجمع تحت لوائها كل الذين يؤمنون بالوحدة الكفاحية والعمل الجاد من اجل اصلاح الطيبة والحفاظ على وجهها الكفاحي».

هذا ما جاء في برنامج جبهة الطيبة الدمقراطية الذي اصدرته، هذا الاسبوع، ووزع بمئات النسخ في انحاء البلدة.

وتطرق البرنامج الى الظروف السياسية التي تجري في ظلها معركة الانتخابات للسلطات المحلية والتي يميزها، على الصعيد المحلي «سياسة التمييز الحكومية والتنكر المتصاعد لاحتياجات السلطة المحلية والادارية». ويضيف : «من سنة لاخرى تهبط نسبة المخصصات من ميزانية الدولة لميزانيات السلطات المحلية، وتحول الحكومة عبء الصرف على الخدمات على كاهل المواطنين، وهذا نابع من سياستها العامة التي تهدر ثلاثة أرباع ميزانية الدولة على الانفاق العسكري الحربي الاحتلالي والاستيطاني».

ويورد كتيب البرنامج العديد من الامثلة على التمييز الصارخ في مجال الميزانيات العادية وميزانيات التطوير وتخصيص الملاكات في المجالس المحلية والاهمال المزري لاحتياجات التعليم والمدارس، وعدم المصادقة على الخرائط الهيكلية، وعدم اقرار المشاريع الحيوية مثل المجاري والتقصير في رعاية الشؤون الدينية وانعدام وجود تصنيع وغيرها..

ويشير البرنامج الى ان الطريق للخروج من وضع الانقسامات العائلية في الطيبة هي في «توحيد الاهالي في الكفاح المشترك ضد سياسة التمييز والاضطهاد والعمل الجاد لبناء التعاون الجمهوري الذي يجذب اليه كل الغيورين على سمعة البلد ومستقبلها، بالسير مع نضال الجماهير بقيادة لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي وبقية هيئات شعبنا الكفاحية».

ويؤكد برنامج الجبهة على ان قائمة الجبهة سوف تناضل «ضد كل ما من شأنه اضعاف وحدة الاهلين ـ التناحر العائلي او التحريض الفئوي، والنضال لانتزاع حق الطيبة بأن تصبح مدينة والاصرار على إقرار الخارطة الهيكلية للطيبة وتوسيع منطقة البناء بشكل يتناسب واحتياجات تطورها، والعمل على تغطية العجز المالي في مجلس الطيبة المحلي ورفع المخصصات الحكومية، والاهتمام بدور المرأة وباحتياجات الاجيال الناشئة (من نوادي وملاعب..) وتطوير مستوى مجال التربية والتعليم وانجاز المشاريع الضرورية مثل المجاري وتصريف مياه الأمطار، ومكافحة المخدرات..» وغيرها.

وقد ازدان غلاف البرنامج بصور مظاهرات الكفاح التي اجترحها ابناء الطيبة وصور مرشحي قائمة الجبهة للرئاسة والعضوية.

ومن جهة اخرى تواصل جبهة الطيبة الدمقراطية نشاطها الانتخابي في الاحياء المختلفة في البلدة حيث عقدت، يومي السبت والاحد الماضيين (١١ ـ ٨٩/٢/١٢)، اجتماعين الاول في بيت السيد محمد سعيد عودة والثاني في بيت المحامي عبد الجواد حاج يحيى، سكرتير جبهة الطيبة، تحدث فيهما مرشحو الجبهة د. احمد عراقي مصاروة والمحامي عبد الجواد حاج يحيى وعبد القادر ظاهر.

منشور جبهة الطيرة :

الادارة الحالية للمجلس غيرت وجه الطيرة السياسي

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ «برنامج جبهة الطيرة السياسي هو المعبر عن اماني سكان الطيرة وآمالهم القومية واليومية، وهو البرنامج الذي تبنته الادارة الحالية لمجلس الطيرة المحلي برئاسة طارق عبد الحي، الامر الذي غير وجه الطيرة السياسي بحيث اصبحت قلعة من قلاع النضال لجماهيرنا العربية في اسرائيل».

هذا ما جاء في منشور الجبهة الذي عممته الجبهة امس الاول في الطيرة.

ومن معالم النضال البارزة التي يذكرها المنشور :

● احياء ذكرى يوم الارض الخالد سنويا ● التضامن مع اهالي ام الفحم في وقفتهم البطولية ضد كهانا ● التضامن مع اهالي الطيبة في وقفتهم البطولية احتجاجا على هدم ١٥ بيتا ● المشاركة الفعالة في التحضير لاحياء الذكرى الثلاثين لمجزرة كفرقاسم ● المشاركة في اتخاذ القرار في نطاق لجنة المتابعة لاقرار اضراب الجماهير العربية في كل من : يوم المساواة ويوم السلام ويوم المسكن.

لقاء انتخابي في الحي الشرقي من مجد الكروم دعما للجبهة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اطار نشاط جبهة مجد الكروم جرى، في اوائل هذا الاسبوع، لقاء بين رئيس مجلس محلي مجد الكروم السيد محمد مناع، مرشح الجبهة للرئاسة، واهالي الحي الشرقي في بيت السيد محمد ايوب حضره اكثر من مئة وعشرين شخصا.

وطرح مناع برنامج الجبهة المستقبلي الذي تنفيذه في الدورة الرئاسية القادمة والذي يتطلب اوسع وحدة وتعاون بين الجميع.

ودعاهم الى التصويت للجبهة ـ للرئاسة والعضوية من اجل تحقيق كل ما هو ناقص من مشاريع وللاستمرار في مسيرة التطور التي بدأتها الجبهة خلال الدورة الخامسة.

ورد مناع على اسئلة واستفسارات اهالي الحي الخاصة بالقضايا الاساسية من اجل تطوير الحي.

بعد اليوم لن يكون هناك جندي سوفييتي واحد

■ تتمة من صفحة1 ■

الا ان الانباء الواردة من راولبندي حيث دعي «مجلس الشورى» المزعوم للانعقاد، امس، تشير الى ان الانقسام طغى فعلا على زعماء هذه العصابات المتناحرة على السلطة التي يتوقعون بانها في متناول اليد وان الحكومة الشرعية في افغانستان ستسقط فور انسحاب القوات السوفييتية من هناك.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة «تاس» يوم الاثنين ان برقية لها من كابول ان (١٦٠٠) جندي باكستاني و(٢٠٠) من عناصر عصابات «الدوشمان» ارسلوا الى مدينة لاندي كوتال الباكستانية الواقعة على الحدود مع افغانستان.

واضافت الوكالة السوفييتية، استنادا الى معلومات واردة من اقليم ننغرهار (شرق افغانستان)، ان هناك كتيبة تتمركز، من جهة اخرى، في شوميار كاند بينها يوجد (١٦٠٠) من عناصر العصابات و(٣٢٠) جنديا في مناطق كورهي غانتي وعلي مسجد وشلمان.

وذكرت «تاس» ايضا، ان هذه العناصر المسلحة ترتدي الزي الافغاني وتساعد «مجموعات معارضة» على شن عمليات ضد قوات كابول.

وعلى صعيد آخر اكد المتحدث باسم الرئاسة الافغانية نروت بلراش، مجددا في اليوم ذاته في مؤتمر صحفي عقده في كابول ان الحكومة الافغانية ستدعو الشعب الى الانتفاض على باكستان في حال قامت القوات المسلحة الباكستانية باجتياح افغانستان.

ويعد ان انتقد مجددا وفي لهجة عنيفة «الحشد الذي لا سابقة له للقوات الباكستانية على طول الحدود الشرقية والجنوبية للبلاد» وصف المتحدث الافغاني رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، بانها «ساذجة» ودان «الضغوطات التي تمارسها اجهزة الاستخبارات الباكستانية على السلطات الاعلى في اسلام اباد».

هذا ووجهت الحكومة الشرعية الافغانية دعوة رسمية الى زعماء «الدوشمان» لاجراء حوار مباشر وبدون وسيط وان الدولة الافغانية مستعدة لمناقشة كل المقترحات التي يتقدم بها قادة العصابات ولايجاد حل سلمي للمشكلة الافغانية وللحيلولة دون الحرب الاهلية وسفك الدماء.

وذكر بلراش ان الحكومة سبق ان اجرت اتصالات مع عدد من قادة العصابات، واعطى ضمانات امنية كاملة الى المرشحين المحتملين للحوار.

واكد ان الدولة مستعدة لشراء كل الاسلحة الثقيلة من اللذين يستجيبون لدعوتها.

انتخاب القائد الشيوعي نمر مرقس سكرتيراً لمنطقة عكا الحزبية

● لجنة منطقة عكا الحزبية تدعو، في اجتماعها الاول، الى شحذ الهمم والتجند الفعال لانجاح قوائم الجبهة في الانتخابات المحلية ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت لجنة منطقة عكا الحزبية، في اجتماعها الاول الذي عقدته يوم امس الاول الاثنين (٢/١٣) بعد انتخابها في مؤتمر المنطقة التاسع الذي عقد يومي (٢٠ ـ ٨٩/١/٢١)، انتخاب القائد الشيوعي العريق نمر مرقس، عضو اللجنة المركزية للحزب ورئيس مجلس كفرياسيف، سكرتيرا لمنطقة عكا الحزبية خلفا للقائد الشيوعي الراحل خالد الذكر جمال موسى.

وترأس احمد ابو شنب، الاجتماع الذي عقد للتداول حول الوضع السياسي ولتوزيع المسؤوليات في لجنة المنطقة ولجان المنطقة ووضع برنامج للتنفيذ بين اجتماعي لجنة المنطقة والاستعداد لانتخابات السلطات المحلية.

وعقد الاجتماع تحت الشعار اللينيني: «لا تحاولوا ان تعالجوا القضايا الجديدة بأساليب قديمة فلن تفلحوا في شيء من هذا».

● نمر مرقس ●

وقدم زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي للحزب في بداية الاجتماع كلمة سياسية شاملة استهلها بتهنئة المنطقة على مؤتمرها الناجح وتمنى ان يسهم المؤتمر بدفع العمل الى امام.

وتحدث كركبي عن الاجواء الجديدة التي تخيم على العالم والتي يزداد تفاؤلها بفضل المبادرات السوفييتية السلمية وادراك العالم لاهمية تحقيق السلام وتوطيد الانفراج.

واشار الى الوضع الذي تتخبط فيه الاوساط الحاكمة في اسرائيل جراء تجاهلها لارادة المجتمع الدولي ولصوت العقل وليد السلام الفلسطينية الممدودة.

واسهب كركبي في الحديث عن الذكرى السابعة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني الشقيق الذي اثبت نفسه في الساحة ويقوم بدور هام في الانتفاضة، في اطار الوحدة الوطنية الشاملة.

وتحدث كركبي عن معركة الانتخابات للسلطات المحلية والظروف التي تجري في ظلها وبما تشير اليه استطلاعات الرأي في الشارع اليهودي من عدم اهتمام بالانتخابات مما يعبر عن اليأس وعدم الثقة في انها ستعطي اية نتائج. وقال: «علينا تسييس المعركة بدون اهمال القضايا المحلية وعلينا العمل لاقامة اوسع وحدة للجماهير والتأكيد ان عدونا جميعا هو السلطة الظالمة».

وقدم بعده نايف سليم، عضو اللجنة المركزية للحزب، تلخيصا لاعمال المؤتمر التاسع للمنطقة وبرنامج العمل للفترة القادمة خلال شهرين. وقال ان المؤتمر جاء تتويجا لعمل سنتين. وتميز بالجو الدمقراطي والابحاث القيمة والنجاح في الافتتاح والذي نال عليه تقدير اللجنة المركزية واكد على اهمية تنفيذ قرار المؤتمر: احداث قفزة وتقدم في عملنا وضبط التنظيم لرفع مستوى العمل اعلى فأعلى.

وقدم سليم برنامج العمل لفترة الشهرين القادمين وفي صلبه التجند لانجاح قوائم الجبهة في الانتخابات وضبط الية اجتماعات الهيئات وتكثيف التثقيف وانهاء اشتراكات «الجديد» بنجاح والاستعداد لانجاح مؤتمر منطقة الشبيبة التاسع الذي سيعقد يومي (٢٠ ـ ٨٩/٤/٢١).

وبعد تقديم البيانين جرى نقاش مستفيض شارك فيه (٢٦) من اعضاء لجنة المنطقة.

وانتخبت في الاجتماع لجان المنطقة وسكرتارية وسكرتير للمنطقة.

ولخص النقاش بعد ان قدم الرفيقان كركبي وسليم ملاحظاتهما سكرتير المنطقة المنتخب نمر مرقس فقال: «نحن بحاجة ماسة الى عطاء الرفاق وتنشيط الجميع» مؤكدا على اهمية العمل الجماعي. وقال ان ما ميز نقاش واعمال مؤتمر المنطقة التاسع هو الجو الدمقراطي الذي يزيد اعتزازنا بحزبنا وهناك ضرورة لتطوير هذا الجو الدمقراطي وكيفية الاصغاء لبعض. وقال مرقس ان برنامج العمل المطروح زخم ويحتاج الى شحذ الهمم.

ثم طرح العديد من الخطوات الهادفة الى التجذر اكثر بين الجماهير وزيادة صقل وحدة الرفاق اكثر فاكثر وتحسين كيفية ادارة العمل.

واكد مرقس انه بتطبيق وتنفيذ البرنامج الموضوع امامنا تضع الاساس للقفزة المرجوة في عمل المنطقة والذي يتطلب العمل الجماعي وبخطى واثقة واصرار وعزيمة للارتقاء بمنطقتنا وحزبنا اعلى فأعلى لصالح جماهير منطقتنا ولنكون اهلا للفوز بعلم المركز في المؤتمر الحادي والعشرين للحزب في نيسان ١٩٩٠.

وأكد على اهمية تحقيق فوز لقوائم الجبهة في الانتخابات المحلية المقتربة للرئاسة وللعضوية لضمان استمرار نهج لجنة الرؤساء الكفاحي ولزيادة استمرار التصدي لسياسة التمييز ولاعمال السلطوية ولتحقيق المساواة والسلام.

كما أكد على ضرورة يقظة اعضاء ومنظمات الحزب لجهاد قضايا العمال والجماهير الكادحة المتضررة الاساسية من الضربات الاقتصادية الحكومية وعلى ضرورة تبني هذه القضايا وتنظيم الكفاحات العمالية ضد سياسة الافقار والبطالة وضرب الخدمات الشعبية وتحميل هذه الجماهير عبء الصرف عليها.

تعادل طمرة ـ يفنه 1:1

● سجل مكابي طمرة تعادلا في مباراته البيتية المؤجلة امس الثلاثاء في كريات. اتا امام مكابي يفنه ضمن مباريات الدرجة القطرية وبالنتيجة ١:١. وفي المباراة المؤجلة الثانية فاز بيتار تعانيا على هبوعيل حيفا بثلاثة اهداف نظيفة.

وتظهر اللائحة، مع انتهاء مباريات الاسبوع الثاني والعشرين كالتالي:

١ . هـ. رمات غان	١٨:٣٣	٤٧
٢ . م. يفنه	١٠:٢٩	٤٣
٣ . م. بيتح تكفا	١٢:٢٣	٣٤
٤ . م. شعرايم	٢١:٢٥	٣٤
٥ . م. يافا	٢٠:٣٦	٣٣
٦ . هـ. الخضيرة	٢٢:٣٦	٣٣
٧ . هـ. اللد	١٨:١٩	٣١
٨ . ب. تعانيا	٢٧:٢٥	٢٥
٩ . هـ. حيفا	٢٩:١٩	٢٥
١٠ . م. طمرة	١٥:١٢	٢٤
١١ . ب. الرملة	٢٢:١٦	٢١
١٢ . عيمدار	٣١:١٥	٢٠
١٣ . هـ. يهود	٢٩:١٩	١٧
١٤ . بات يام	٢٢:٨	١٣

سلطات الاحتلال تطرد شاباً وشقيقته

■ تتمة من صفحة1 ■

الى مقر الحكم العسكري وادخلا الى احدى الغرف. وفي حوالي الثالثة بعد الظهر، وبعد انتظار طويل، استفسر عنهما (اسعد) عن الموضوع فأبلغ انهما نقلا، منذ ساعات الصباح، بسيارة الى الجسور لطردهما الى الاردن.

وفي وقت لاحق اتضح ان سلطات الجسور الاردنية اعادت صالح وهيفاء الى الطرف الاسرائيلي، علما بأن الشقيقين لم يحملا اية اوراق ثبوتية. لكن سلطات الجسور الاسرائيلية عاودت طردهما الى الجانب الاردني.

ويوم امس (٢/١٤) وكلت عائلتهما المحامية ليئيتسيا لانغر لمعالجة الموضوع، فأجرت اتصالا مع الادعاء العام ومع المسؤولة عن قسم الاعتراضات الى المحكمة العليا، فوعدت الاخيرة، باسم دولة اسرائيل، بأنه في حالة قيام السلطات الاردنية باعادتهما عبر الجسر فان اسرائيل لن تقوم بطردهما.

كذلك اجرت المحامية لانغر اتصالا بالمستشار القضائي العسكري في الضفة المحتلة شرحت خلاله ما جرى للشقيقين، معتبرة ما تعرضا له منافيا لابسط الحقوق الانسانية، وطالبته بالعمل، فورا، على اعادتهما الى وطنهما.

ومن جهة ثانية وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي برقية الى وزير الامن، يتسحاق رابين، سرد فيها ما جرى للشقيقين صالح وهيفاء وطالبه بالعمل على اعادتهما فورا.

ولى الزمن الذي كانت

■ تتمة من صفحة1 ■

امس، صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية الى ان «الانتفاضة الفلسطينية اظهرت ضرورة الحل السياسي» ورأى ان هنالك فرصا في ان يكون العام ١٩٨٩ عام السلام في الشرق الاوسط.

ويذكر ان الدبلوماسي البريطاني يقوم، منذ امس الاول (الاثنين)، بزيارة الى بغداد ومن المقرر ان يتوجه الى كل من الكويت والبحرين.

واكد «والدغريف» ان حكومته «تعبر عن رأيها بصراحة حرصاً على مستقبل اسرائيل على المدى الطويل ومن اجل المحافظة على الصداقة البريطانية ـ الاسرائيلية». وقال «وكنا حازمين كذلك مع منظمة التحرير الفلسطينية وطلبنا اليها ان تعترف باسرائيل وتتخلى عن الارهاب وقد فعلت ذلك وعلينا ان نعترف بالامر». وكان «والدغريف» التقى، اخيرا، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واشار «والدغريف»، من جهة اخرى، الى انه يأمل في ان تتيح زيارته الى العراق تبديد الازمة التي شهدتها العلاقات العراقية ـ البريطانية خلال الاشهر الماضية. وكانت بريطانيا اتهمت العراق في ايلول الماضي، بأنه استخدم اسلحة كيماوية ضد الاكراد.

هذا ومن المقرر ان يقوم «والدغريف» بزيارة الى اسرائيل، الشهر المقبل.

الاضراب الشامل لثلاثة ايام في منطقة بيت لحم

■ تتمة من صفحة1 ■

يستفز المواطنين بشكل تظاهري، واستهجانا جراء اطلاق النار، فتاة فلسطينية بانهيار عصبي. واعتقلت قوات الجيش اربعة مواطنين.

كذلك اقتحمت قوات الجيش المحكمة الشرعية في المدينة واتلفت بعض محتوياتها، بحجة التفتيش عن راشقي الحجارة.

وابلغت سلطات الاحتلال المواطن شعبان الملتي (من قرية بيت امر ـ قضاء الخليل) بنية هدم منزله خلال ٤٨ ساعة، بحجة ان ابنه محمد (١٨ عاما) المعتقل في سجن مجدو القى زجاجة حارقة. والمنزل يأوي ١٢ نفرا.

هذا ولا تزال بلدة قباطية خاضعة لحظر التجول، منذ ظهر امس الاول، عقب استشهاد مواطن وجرح اربعة اخرين جراء انفجار عبوة ناسفة.

وفي مدينة جنين داهم مسلحون (متعاونون مع الاحتلال) المحكمة الشرعية وحاولوا ارغام القاضي على اجراء قران غير شرعي، وعندما رفض القاضي اطلقوا الرصاص بشكل ارهابي وغادروا المكان.

وفي مدينة القدس وضع المتظاهرون حاجزا كبيرا من عربات القمامة في وسط الشارع الرئيسي في حي الشيخ جراح، مما عطل حركة السير. وحضرت قوات الشرطة الى المكان واوقفت بعض السيارات وارغمت المواطنين على ازالة الحاجز.

واغلقت سلطات الاحتلال، امس، مدرسة «الفرير» في باب الجديد (القدس القديمة) لمدة اسبوع بحجة رفع علم فلسطين على المدرسة. وبالمقابل اعلنت مدرسة الفرير الابتدائية في حي بيت حنينا الاضراب لمدة اسبوع، تضامنا مع المدرسة التي اغلقتها سلطات الاحتلال.

● قطاع غزة ●

فرضت قوات الاحتلال، منذ صباح امس، حظر تجول مشدد على المخيمي الشابورة ويبنا (في رفح)، عقب الصدامات العنيفة التي وقعت هناك واصيب خلالها شابان وامرأة حامل بعيارات معدنية كسرت جماجمهم واخترقتها.

وعلم امس، من مصادر الاطباء في مستشفى «تل هشومير» ان حالة الفتى احمد خليل البازوري (١٤ عاما، هو شقيق الشهيد باسل البازوري) خطيرة جدا وان دماغه توقف عن العمل. ويذكر ان عيارا معدنيا كان اخترق جمجمته امس الاول، وخرج الدماغ من الجمجمة.

وعلى الرغم من حظر التجول، امس، وقعت اشتباكات عنيفة جدا في سائر انحاء رفح (تل السلطان والبرازيل و«الشعوت») اصيب خلالها احمد عبد الكريم السبلي (١٥ عاما) برصاصة في الساق اليسرى.

وشهد المخيم الشاطئ، منذ ساعات الصباح وحتى ساعات الظهر، مواجهات بين طلاب وطالبات المدارس وبين قوات الاحتلال. وفي ساعات الظهر استبدل جنود من وحدة «مظليين» جنود الاحتياط المتمركزين في المخيم، واخذ جنود «المظليين» يستفزون المواطنين. فرد عليهم بمظاهرات ورشق الحجارة. واصيب خلال الاشتباكات التي استمرت حتى المساء محمد حسين ابو عيد (١٤ عاما ـ عيار معدني في الرأس) ومحمد عابد (٤١ ـ كدمات شديدة في انحاء الجسم كافة).

كما وقعت اشتباكات في احياء الرمال والزيتون والشجاعية في مدينة غزة اصيب خلالها حسان محمود عبيد (١٦ ـ رصاصة في الساق اليمنى) وسامي كمال طافش (١٢ ـ كدمات في الساعدين والساقين جراء الضرب) وشادية عدنان المزاين (١١ ـ جرح قطعي في الرأس بطول ٥ سم جراء ضربة بعصا).

والقى جنود الاحتلال، بعد ظهر امس، عشرات قنابل الغاز على حي قصى في مداخل حي الدرج (قرب سكة الحديد). وكان الغاز يغطي الحي كله. وعليه خرج الاهالي واشتبكوا مع الجنود، فتعطلت حركة السير على الشارع الرئيسي (المؤدي الى حاجز ايرز، على مدخل القطاع الشمالي). وفي خضم التصيرات اصيب، امس، عماد بدران ابو رزق (١٦) بكدمات شديدة في الكوع الايمن والساعد الايسر، جراء الضرب المبرح.

وكانت استمرت الاشتباكات في قطاع غزة حتى ساعة متأخرة من مساء امس. ففي حي الشجاعية طعن احد الجنود، بخنجر، الفتى شكري عيسى (ابو القطا (١٤ عاما). فغرز الخنجر في كتفه الايسر بعمق ٦سم.

وتعرض المواطن علي مقبول ابو عمرة (٤١ عاما من حي الرمال للعصي فأصيب بجرح قطعي طوله ٥سم في الرأس. واصيب بكدمات في الساق والساعد واصيب حسام احمد الاقر (٢٠ عاما) بجرح طوله ٥سم في الرأس وكدمات.

وفي مخيم جباليا اصيبت، مساء امس الاول، المواطنة عزيزة مصطفى زعد (٢٠ عاما) بنزيف حاد ونقلت الى المستشفى، جراء الغاز، وهي حامل في الشهر الثامن.

واصيب في المخيم الشاطئ، خلال الاشتباكات التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، الشاب عمود محمد احمد (٢٧ عاما) بكسر في اليد اليمنى.

هذا، واندلعت في منطقتي يبنا والشابورة، مساء امس الاول (الاثنين)، احدث المواجهات والاشتباكات والمظاهرات استمرت عدة ساعات، وقد استعملت قوات الاحتلال: راجمة حجارة وأطلقت العيارات النارية بكثافة. واصيب جراء ذلك هشام ابو لبدة (١٩ عاما ـ رفح) بعيار ناري بالرجل اليمنى وشقيقه حسام ابو لبدة (١٦ عاما ـ عيار معدني بالرجل اليمنى) وعزام ابو كويك (١٧ عاما ـ عيار معدني بالرأس) واحمد ابو حرة (٢٠ عاما) بعيار ناري في الفخذ الايسر ادى الى حدوث نزيف حاد مما استدعى اعطاؤه عدة وحدات دم، وياسر طلال يوسف (١٢ عاما ـ رفح) اصيب بعيار معدني بالاذن اليسرى.

واصيب، امس الاول، الكهل محمد جودة (٧٠ عاما) بعيار معدني في عينه اليسرى مما ادى الى فقدانها. وقد نقل الى مستشفى «برزلاي». ليلة امس الاول. وقال شهود عيان من المخيم الشاطئ ان الكهل اصيب في اثناء تصديه لجنود الاحتلال من اجل نجدة امرأة كان الجنود يقومون بضربها بطريقة وحشية.

وفي المخيم الشاطئ، داهمت مجموعات من الجنود، تبلغ كل مجموعة ١٥ جندياً يلبسون الاقنعة اليهود، المنازل حيث انهالوا بالضرب المبرح على الاهالي. فاقتحموا منزل عائلة حلاوة ومنزل عائلة ابو ياسين وعائلة مطر وعائلة حو وقام الجنود بضرب النساء والاهالي داخل البيوت دون اي سبب.

وتصادف اعتداء الجنود على المنازل مع عودة المعلمين الى بيوتهم، فاعتدت دوريات الجنود عليهم وقامت بضربهم ضرباً مبرحاً. فقاموا بضرب الاستاذ خالد علي طالب (٣٦ عاما) والاستاذ عبد الله ابو عبيدة (٤١ عاماً). وقام الجنود برمي الدفاتر والكتب التي كان يحملها المعلمون أرضاً اضافة الى اتلاف بطاقة الوكالة التي تدل على انهم معلمون. ويفيد مراسلنا ان بعض المعلمين اصيب بحالة اغماء شديدة اثر الضربات التي تلقاها بالعصي على ايدي جنود الاحتلال.

وفي هذه الاثناء تصدى اهالي مخيم الشاطئ الى اعتداء الجنود فرشقوهم بالحجارة. وقد اصيب خلال الاشتباكات احمد محمد راشد (١٧ عاما ـ عيار معدني في اليد اليمنى).

في الجلسة الثانية من محاكمة المتهمين بالتشهير ـ لطفي مشعور و «الصنارة»

افتراءات المتهم لطفي مشعور على المحكمة وعلى اصحاب القضية تضاف الى جلسة التعويضات دليلاً على انه لم يرتدع !

● تفاهة شهادات الدفاع عن المتهم لطفي مشعور اضطرت محاميه الى التنازل عن شهوده وعن شهاداتهم ●

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «هل رأيت، في حياتك، مقالات كثيرة بهذا المستوى من الفظاظة ضد شخصيات جماهيرية في البلاد او في غيرها ؟» ـ بهذه اللهجة الغاضبة توجه قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، السيد تيودور أور، امس الاول الاثنين الى المحامي نبيل ابراهيم الذي يدافع عن «الصنارة» وصاحبها لطفي مشعور المتهمين في قضية القذف والتشهير التي رفعها رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي عليهما بعد ان لم تنفع كل اساليب اهل الخير في ردع لطفي مشعور عن الاستمرار والتمادي في هذا النهج الغريب عن تقاليد مجتمعنا.

● تعويض رادع

وكانت جلسة يوم امس الاول، وهي الثانية في هذه القضية، قد ابتدأت بتداول قصير في الطلب الذي تقدم به محاميا الادعاء، السيدان موشي عمار وامير طوبي، وفحواه ان يشتمل الادعاء، أيضاً، على الاكاذيب المنحلة التي نشرها لطفي مشعور في صنارته مؤخراً. وذلك حين زعمت «الصنارة» (٨٩/١/٢٧)، زوراً وبهتاناً، ان صاحب القضية، اميل حبيبي، ومحاميه عمار وطوبي طلبوا من المحكمة عدم نشر وقائع المحاكمة في الصحف وان القاضي رفض الطلب.. وان صاحب القضية، اميل حبيبي، رفض الصعود الى منصة الشهادة «هربا من اسئلة محامي الصنارة» نبيل ابراهيم.

لقد اوضح طلب محاميي الادعاء ان كل ما جاء في «الصنارة»، في هذا الشأن، هو محض كذب وافتراء بما في ذلك الافتراء على القاضي الموقر وعلى محاميي الادعاء. فلا المدعون توجهوا، او فكروا بأن يتوجهوا، الى القاضي الفاضل بهذا الطلب، ولا القاضي رفض طلبا لم يقدم اليه في الأصل، ولم يرفض اميل حبيبي الصعود الى منصة الشهادة، وما كان من الممكن ان يرفض قانونيا في المقام الاول الصعود الى منصة الشهادة. ولكنه، ببساطة القانون والمنطق لم يطلب منه احد ذلك وليست هذه هي الاجراءات المرعية. فهو المدعي. واما الواقف في قفص الاتهام فهو لطفي مشعور و «الصنارة».

وفي هذه المرحلة الاولى، من الجلسة الثانية، ارتأى القاضي الفاضل، السيد تيودور اور، ان لا حاجة لدى محاميي الادعاء الى تطويل النظر في اثبات التهمة على لطفي مشعور و «الصنارة». واقترح على محاميي الادعاء ضم افتراءات لطفي مشعور الاخيرة ـ على القاضي وعلى اميل حبيبي وعلى محاميي الادعاء ـ الى مرافعتهما بشأن مبلغ التعويض الذي يطالبان به نظرا لتمادي لطفي مشعور و «الصنارة» في الكذب حتى عما جرى في داخل المحكمة. فوافق محاميا الادعاء على اقتراح القاضي الفاضل وقررا ضم اكاذيب لطفي مشعور الأخيرة، والمتصلة في تماديها، الى مرحلة تقييم مبلغ التعويضات الرادع.

● من اين لك هذا ؟!

ثم وقف محامي المتهم لطفي مشعور ـ نبيل ابراهيم ـ وطلب من المحكمة استدعاء لطفي مشعور مرة ثانية الى منصة الشهادة لاستكمال الدفاع مع انه كان انتهى من شهادة المتهم لطفي مشعور في الجلسة السابقة. وكانت حجته الاولى لهذا الطلب غير العادي ان المدعي اميل حبيبي لن يقف على المنصة شاهدا. ولو كان سيقف على المنصة لما احتاج المحامي نبيل ابراهيم الى إعادة استدعاء موكله. ولكن قاضي المحكمة رفض هذه الحجة قائلا : «ومن اين لك معرفة ان المدعي اميل حبيبي لن يصعد الى المنصة ؟ هل قال لك احد امراً في هذا الشأن ؟»

● المحامي نسي ملفاته

وهنا «فاجأ» محامي المتهم، لطفي مشعور، المحكمة بحجة اخرى مفادها انه كان، في الجلسة الاول، قد نسي بعض الملفات في مكتبه... فرفض قاضي المحكمة المركزية، مرة اخرى، هذه الحجة «العجيبة» مؤكداً له انه كانت لديه الفرصة كاملة وواسعة لإبراز كل ما لديه من دفاع ولن يضيف شيئاً جديداً الى حججه التي كانت المحكمة قد رفضتها منذ البداية وهي انه «يجوز» للطفي مشعور ان يسف في تهجمه الشخصي على اميل حبيبي بدعوى ان اميل حبيبي كان في السابق قد تهجم عليه شخصيا. لقد كان القاضي رفض هذه الحجة، مراراً وتكراراً، ورفض الدخول في تفاصيلها داعيا محامي المتهم الى الاسراع في تقديم قضية تشهير ضد اميل حبيبي لو كان في يده اي مستمسك على ذلك.

● عزيز شحادة متطوع

فلم يبق امام محامي المتهم لطفي مشعور سوى استدعاء زميله المحامي عزيز شحادة محرر نشرة الحركة التقدمية في الناصرة ـ «النداء». فكانت أول كلمة قالها، بعد ان ادلى بالقسم القانوني انه سيقول الصدق ولا شيء غير الصدق، انه يعمل تطوعاً في تحرير صحيفة الحركة التقدمية !

وكانت شهادة المحامي عزيز شحادة تافهة وخارجة عن الموضوع الى درجة ان محامي الادعاء، امير طوبي، تنازل عن استجوابه له بعد ان انتهى محامي المتهم لطفي مشعور من استجوابه بل بعد ان أوقفه قاضي المحكمة المركزية عن الاستمرار في استجوابه. لقد عاد المحامي نبيل ابراهيم الى الحجة المرفوضة نفسها عن ايجاد «المبررات» امام لطفي مشعور لما التجأ اليه من شتائم وأكاذيب. وكان من بين «شهادات الدفاع» خبر كان نشر في «الاتحاد» (٨٣/١٠/٢٣) عن وقائع اجتماع شعبي لجبهة الناصرة الدمقراطية عشية الانتخابات البلدية آنذاك تكلم فيه عدد من قادة جبهة الناصرة (ولم يكن اميل حبيبي من بينهم) هاجموا فيه مواقف الحركة التقدمية هجوماً سياسياً نظيفاً ولم يتعرضوا فيه، لا بالتصريح ولا بالتلميح، الى لطفي مشعور او «الصنارة». فما شأن اميل حبيبي بهذا الامر واين المتهم لطفي مشعور من هذا الأمر ؟!

● الاستغناء عن الشاهد الاخير

وبعدها حاول المحامي نبيل ابراهيم، محامي المتهم لطفي مشعور، جلب آخر شهوده. وهو د. سامي دبيني الذي كان موجودا في قاعة المحكمة. غير ان قاضي المحكمة المركزية أفهم محامي المتهم لطفي مشعور انه لا فائدة من استدعائه لأن جهة الدفاع الوحيدة هي حجة مكررة وساقطة. فاضطر محامي المتهم الى التنازل عن آخر شهوده.

● الفرق بين «المزاودة القومجية» وبين القومية الصادقة

وأما محامي الادعاء، امير طوبي، فقد اكتفى باستدعاء شاهد واحد هو الكاتب انطوان شلحت نائب رئيس تحرير «الاتحاد». فشرح للمحكمة كيف يجري التحرير في «الاتحاد» وان رئيس تحريرها، اميل حبيبي، كان خارج البلاد في اثناء ظهور بعض «شهادات الدفاع» في «الاتحاد». وأوضح الفصل الشامل القائم بين مهمة التحرير وبين قسم الادارة والمالية في «الاتحاد».

كان قاضي المحكمة المركزية صارماً في تأديب المحامي نبيل ابراهيم، محامي المتهم لطفي مشعور، حين وجه الى شاهد الادعاء اسئلة غير محترمة. واثار المحامي نبيل ابراهيم دهشة المحكمة حين حاول ان يدخل المحكمة في نقاش حول برنامج م.ت.ف وهل هو «دولتان لشعبين» أم هو «الدولة العلمانية»، وذلك حين أوضح الكاتب انطوان شلحت ان كلمة «المزاودة القومجية» ليست هجوما على القوميين والوطنيين بل تعني أولئك المتطرفين المعادين للقومية وللوطنية الصادقة خصوصاً وان شعبنا، في تاريخه المأساوي، قد ابتلي بأمثالهم بلاء شديداً.

حينئذ قام قاضي المحكمة المركزية بإسكات المحامي نبيل ابراهيم قائلاً له : أين أنت موجود ؟ لا يمكن ان تجر المحكمة الى هذه الامور !

هذا وقد اجلت جلسة النظر في القضية المرفوعة على المتهمين ـ لطفي مشعور و «الصنارة» ـ الى يوم ٨٩/٤/١٣ بطلب من محامي الدفاع عن المتهمين ليتسنى له ترجمة عشرات قصاصات الصحف التي قدمها الى العبرية.

هالو صباح الخير

م : د. منذر قعوار

لأول مرة في البلاد

اليوم : «يوم الصحة» في الناصرة

حتى لا تكون واحداً من بين هؤلاء، ولتطمئن على قلبك ما عليك الا ان تتوجه اليوم، الاربعاء ١٩٨٩/٢/١٥، الى واحدة من الاحدى عشرة محطة فحص للقلب المنتشرة في شوارع الناصرة. فهي في خدمتك.

هذا هو مضمون الرسالة التي تكمن في نشاط «يوم الصحة» في مدينة الناصرة الذي يقام اليوم تحت رعاية بلدية الناصرة وبمبادرة لجنة الصحة في رابطة الجامعيين في المدينة وبالتعاون مع فرع جمعية «القلب الى القلب».

اتصلنا مع د. منذر قعوار، رئيس لجنة الصحة في رابطة الجامعيين في الناصرة، مركز هذا النشاط ليحكي لنا عن هذا اليوم:

● كيف نشأت المبادرة ؟

■ من المعروف ان مرض القلب يحتل المنزلة الاولى في الدولة من حيث التسبب بالوفيات. فالذين يموتون بمرض القلب اكثر مرتين وتصف المرة من موتى مرض السرطان و١٠ اضعاف ضحايا حوادث الطرق. لذا رأينا من الضروري العمل بين الناس في هذا الموضوع وزيادة مستوى الوعي بينهم والحفاظ على صحتهم.

● من تقصد حين تقول رأينا..

■ اقصد لجنة الصحة في رابطة الجامعيين وكذلك جمعية «القلب الى القلب».

● ماذا يجب على الشخص المعني بالفحص ان يحضر معه ؟

■ لا شيء.

● ماذا سيجري له حين يصل الى احدى المحطات ؟

■ سيقوم باستقباله طبيب وممرضة ويجري له فحوصات اساسية مثل ضغط الدم والوزن والطول وتوجه اليه عدة اسئلة للاستفسار عن مدى خطورة اصابته في مرض القلب. كذلك سيحصل كل شخص على نموذج لتعبئته وتسليمه للمحطة الموجود فيها. وستوزع مواد اعلامية حول الوقاية الصحيحة وشرايين لامراض القلب التاجية والرياضة البدنية واضرار التدخين والعديد من المواضيع الطبية المختلفة التي ترتبط بأمراض القلب، وطبعاً كل هذا مجاناً.

● الى اين يتوجه المواطن ؟

■ هناك احدى عشرة محطة موزعة في اطراف واحياء المدينة في الاماكن التالية: ● مدرسة القشلة ب ● مركز الاحداث الارثوذكسي ● المدرسة الاعدادية «ج» في الحي الشرقي ● مدرسة المسلخ ● نادي حي العمال العرب ● مدرسة الحي الغربي ● مدرسة بئر الامير ● مدرسة بئر ابو الجيش ● مدرسة الكروم ● مدرسة ماريوسف الثانوية (الغرفة الخارجية) ● مدرسة الحرش في الحي الشرقي. وكل مواطن يستطيع ان يتوجه الى اقرب محطة من مكان سكناه او عمله.

● وفي حالة اكتشاف حالة مرضية في القلب، فماذا تفعلون ؟

■ سيتواجد في المدينة سيارتان لجمعية «القلب الى القلب»، واحدة في منطقة العين واخرى مقابل «سينما الناصرة». وفي حالة اكتشاف حالة مرضية في القلب سيقوم الطبيب بتحويل المريض الى اقرب سيارة، حيث يجري له فحص دم لتبيان نسبة الكولسترول فيه. وفي حالة اكتشاف نسبة عالية سيستدعى المريض بعد فترة الى الاشتراك في دورة وقائية حول امراض القلب. كما سيتم توجيهه الى طبيبه الخاص لاجراء بعض الفحوصات اللازمة.

● وكم سيكلف الشخص هذا الفحص ؟

■ مجاناً.. مع العلم بأن هذا الفحص يكلف ١٠ شواقل لكل من يجريه بدون هذه الحملة.

● اي الاجيال ستستقبلون في هذا اليوم ؟

■ المجال مفتوح امام كل السكان من جميع الاجيال منذ ساعات الصباح وحتى الخامسة مساء.

● هل لديكم نتائج لفحوصات عن مثل هذا اليوم ؟

■ لا. لأن «يوم الصحة» في الناصرة هو الاول من نوعه في البلاد.

● هل من نصيحة توجهها الى المواطنين ؟

■ اتوجه الى جميع السكان ان يأخذوا الموضوع بأهمية وجدية. وان يحضروا لاجراء الفحوصات ان كان لديهم اية شكوك او توقعات للمرض ام لا. فهناك العديد من الناس تظهر عليهم بوادر مرض القلب دون ان يشعروا بذلك. وهناك عوامل من الممكن التأثير عليها والقضاء عليها قبل ان تؤثر على الجسم. لذلك فان يوم الصحة في الناصرة هو فرصة هامة امام جميع المواطنين ونرجو ان لا يفوتها احد.

● امال شحادة ●

علاوة الغلاء الشحيحة ليست مضمونة بعد في اجور شباط!


الاتحاد
جريدة يومية

ثلاثة وزراء بلا وزارة كلفوا خزينة الدولة، حتى الان، اكثر من ٨٥ الف شيكل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب في الكنيست، امس (الثلاثاء)، عن ان الوزراء الثلاثة الذين لا يشغلون حقائب وزارية وهم رافي ادري (معراخ) وموشيه نيسيم (ليكود) والتير شاكي (مفدال)، كلفوا خزينة الدولة مبلغ (٨٥,٢٣٦) شيكل مقابل التصليحات التي جرت في مكاتبهم وتزويدهم بالاثاث والمعدات.

وقال الوزير روني ميلو، باسم رئيس الحكومة، ردا على استجواب قدمه عضو الكنيست رفائيل ايتان (تسومت)، ان مكتب الوزير ادري كلف خزينة الدولة مبلغ (٢٩,٨٤٨) شيكل ومكتب الوزير نيسيم (٢٧,٦٦٥) شيكل ومكتب الوزير شاكي (٢٧,٧٢٣) شيكل.

وسط استياء واسع في لجنة المعارف البرلمانية :

زئيفي: الطلبة الجامعيون العرب يعيشون في مساكن بناها اليهود!

● طوبي: هذه «ذروة» التسيّب القومي المتطرف ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افرغ عضو الكنيست «الترانسفيري» رحبعام زئيفي (موليدت) القليل من سمه في جلسة لجنة المعارف والثقافة البرلمانية، التي بحثت امس الاول (الاثنين) موضوع رفع اجرة الدور في مساكن الطلاب في الجامعات، حين قال ان «الطلاب العرب يعيشون في المساكن التي بناها اليهود»!

وقد قاطعه عضوا الكنيست توفيق طوبي (الجبهة) ومحمد ميعاري (القائمة التقدمية) فرد زئيفي بعنصرية : «ان اليهود يخدمون في الاحتياط بسبب اخوانكم الذين يقذفون الحجارة». فقاطعه النائب طوبي بغضب: «ان اقوالك هذه ليست الا تحريضا وتسيّبا قوميا متطرفا». فرد زئيفي بطريقة فظة : «من يكره من ؟.. من يقذف الحجارة على من ؟».

وقد قاطع رئيس اللجنة، عضو الكنيست ميخائيل بار – زوهر، «الترانسفيري» زئيفي مطالبا اياه بالتزام الصمت «لأنه ليس لك اي حق في التحدث». فاعلن زئيفي احتجاجه على طلب رئيس «اللجنة» وهم بالخروج من الجلسة في وقت خاطبه فيه عضو الكنيست حجاي مروم (معراخ) قائلا : «غاندي (زئيفي)، انني اقترح عليك تبني اسلوب ترك الجلسات في الكنيست ايضا».

فأجابه زئيفي : «لن تعلمني ما يجب ان أفعله مطلقا، بطريقته، انه لن يترك الجلسة حيث وقف على باب الغرفة. الا انه عاد وغادرها بعد ان تجاهله اعضاء لجنة المعارف والثقافة البرلمانية وهو واقف امام الباب.

ويشار الى ان «اللجنة» كانت قررت مطالبة ادارات الجامعات بالامتناع عن رفع اجرة المساكن بنسبة (٤٠) في المئة.

طلاب ثانوية بيت جن يعلنون الاضراب المفتوح احتجاجاً على عدم تشغيل التدفئة في الغرف !

● بيت جن – من مكتب «الاتحاد» في عكا – امتنع طلاب مدرسة بيت جن الثانوية، ابتداء من يوم امس الاول، عن الدخول الى الغرف الدراسية والانتظام في الدراسة، كالمعتاد، بسبب البرد القارس داخل الغرف الناتج عن عدم تشغيل التدفئة بحجة انقطاع الوقود (الكاز)!

وقرر الطلاب، تنفيذ اضراب مفتوح عن التعليم الى حين «اصلاح الوضع» واعادة تشغيل التدفئة!

وقال احد اعضاء لجنة الآباء في المدرسة امام مراسلنا ان «اللجنة» كانت توجهت، قبل حوالي اسبوعين، الى المجلس المحلي مطالبة بحل مشكلة انقطاع الوقود. فكان رد رئيس المجلس المحلي: «لا توجد براميل لاحضار الوقود» !

ويشار الى ان درجة الحرارة في بيت جن تنخفض، في بعض الاحيان، الى (٦) درجات تحت الصفر !

(٣٦) مصنعاً في البلاد يملكون مواد سامة ليست خاضعة لاية رقابة

● قائمة اسماء المصانع «سرية» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس قسم السلامة والوقاية في الهستدروت، شاؤول بن سمحون، النقاب عن ان ٣٦ مصنعاً في البلاد يملكون احتياطيا من المواد السامة غير خاضع للرقابة وبدون ان تكون البلديات والمجالس المحلية المجاورة لهذه المصانع على معرفة بهذا الامر.

ومن بين هذه المصانع، التي تعتبر قائمة اسمائها «سرية»، المصانع البتروكيماوية ومعامل تكرير النفط في حيفا واشدود ومصانع «كيميكاليم حيفا» ومصنع «البروم» في بئر السبع ومصانع كيماوية اخرى في البلاد.

وحذر بن سمحون من أن السلطات المحلية لا تملك الوسائل وحتى لا تعرف كيف تواجه حوادث تسرب غازات ومواد سامة من هذه المصانع. واضاف: «ان هذه المواد هي اخطر من هجوم بالاسلحة الكيماوية من قبل العدو».

وكشف، كذلك، النقاب عن ان مركز تجميع وإبادة النفايات السامة الوحيد في البلاد الواقع جنوبي مدينة بئر السبع مملوء كليا، في الوقت الذي لم تتخذ فيه الحكومة قراراً للجنة الداخلية البرلمانية ببناء مركز جديد.

ومن بين الغازات والمواد السامة التي تحويها المصانع البروم والكلور وغاز السيانيد والبروميد وحامض الكبريتيك والكبريت وغيرها.

تفشي البطالة بين صفوف معوقي الجيش

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شملت ازمة البطالة، التي تجتاح البلاد معوقي الجيش خصوصاً في شمال وجنوب البلاد. هذا ما جاء في رسالة «منظمة معوقي الجيش» التي بعثتها الى وزير «الامن» يتسحاق رابين.

وطالبت المنظمة في رسالتها وزير «الامن» بالعمل السريع لوقف عمليات الفصل المتوقعة قريباً في منطقة تل ابيب لمعوقي الجيش. والعمل كذلك، على استيعاب معوقين جرى فصلهم من العمل.

كما طالبت المنظمة الوزير رابين بالضغط على المصانع العسكرية للحد من عمليات فصل المعوقين من مصانعها.

وذكرت الرسالة ان حوالي (٨٠٠) معوق فصلوا في الفترة الاخيرة من العمل في مختلف مناطق البلاد.

■ جناز الاربعين ■

ارملة الفقيد واولاده واخوانه وعائلاتهم وعموم آل نصير وشحادة والريناوي وانسباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم جناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

ابراهيم الياس نصير

(ابو عصام)

وذلك يوم السبت ٨٩/٢/١٨، الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● مندوب الجبهة في «لجنة التنسيق» يهاجم الاتفاق الذي اسفر عن تآكل اداة تعويض العمال عن موجات الغلاء ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اعلن حاييم هبرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، انه «من الضروري التوقيع على الاتفاق النهائي بشأن علاوة الغلاء». وحذر من انه اذا لم يتم التوقيع، حتى يوم الاحد القادم، على هذا الاتفاق فانه سيكون من المتعذر دفع العلاوة بنسبة ٣٪ في اجور شهر شباط الحالي.

وكان هبرفيلد يتحدث في اجتماع «لجنة التنسيق» التابعة لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، الذي عقدته امس الثلاثاء.

وبحث الاجتماع اتفاقية علاوة الغلاء، التي توصلت اليها قيادة الهستدروت مع اتحاد ارباب العمل ووزارة المالية.

وقدم حاييم هبرفيلد، رئيس قسم التنظيم المهني، بيانا حول الاتفاقية. واعترف في بيانه بأن «الهستدروت لم تذهب للحصول على «انجازات» وانما لمنع الاضرار بالعاملين اكثر» ! وهاجم هبرفيلد «الليكود» الذي يتهم قيادة الهستدروت بأنها تلقت رشوة من وزارة المالية مقابل التنازل عن حقوق العاملين !

اما عليزة تمير، رئيسة قسم «التشغيل» في الهستدروت، فاعتبرت اتفاقية علاوة الغلاء «اهون الشرين» !!

وشارك في النقاش رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، الذي لفت انتباه قيادة الهستدروت الى انها خلقت وضعاً جديداً عندما قامت مساء يوم السبت الماضي بالتفاوض مع اتحاد ارباب العمل ووزير المالية في الوقت الذي كانت فيه محكمة العمل القطرية تنظر في طلب اتحاد ارباب العمل اصدار امر احترازي يمنع الهستدروت من تنفيذ الاضراب الذي كان مقرراً يوم الاحد الماضي.

وقال غونين: «ان هذه الخطوة فتحت الطريق امام ارباب العمل لضرب احدى اهم وسائل النضال المتاحة امام العمال وهي الاضراب. ونحن نرى نتائج هذه الخطورة في منع عمال شركة «بيزك» ومستخدمي صحيفة «هآرتس» من تنفيذ اضرابهم».

ورداً على اتهام هبرفيلد لوسائل الاعلام التي، حسب رأيه، لا تنقل الحقائق عن اتفاقية علاوة الغلاء، قال غونين «ان المسألة ليست في وسائل الاعلام وانما في سياسة القيادة الهستدروتية التي ادت الى تدهور ثقة العمال بالهستدروت».

واضاف : «ان العمال كانوا دائماً على استعداد لشن نضال لا هوادة فيه ولولا شعور ارباب العمل بهذا الوضع لما توجهوا للمحاكم لمنع الاضراب».

وحول اتفاقية علاوة الغلاء قال غونين : «ان الهستدروت بهذا الاتفاق دمرت هذه الاداة التي كانت بيد العمال للحصول على تعويضات جراء موجات الغلاء. فاذا كانت الهستدروت في الماضي تحصل على ٧٠٪ من قيمة الغلاء فانها في هذا الاتفاق حصلت على ٥٠٪ فقط من قيمة الغلاء، ووافقت كذلك على ان يدفع نصف هذا التعويض على مدى سنة كاملة».

ودحض غونين ادعاءات قيادة الهستدروت بانها حصلت على مكاسب من الحكومة عندما قامت الأخيرة بتخصيص ٢٠٠ مليون شيكل لدعم المصانع وقال ان من واجب كل حكومة في العالم ان تدعم اقتصادها وتشجع الاستثمارات المحلية.

وحول قيام الحكومة بالتهديد بالغاء قانون الحد الأدنى للأجور اكد غونين ان هذا أمر خطير هدفه وضع العمال تحت رحمة الحكومة ويجب على الهستدروت ان تقاوم استغلال القانون لمساومة الهستدروت على حقوق العاملين.

وخلص غونين الى القول ان هذا الاتفاق سيء ويضر بالعمال واجورهم والاداة التي تدافع عن حقوقهم.

هذا وانتقد غونين، في كلمته، ازدواجية موقف «مبام» من الاتفاق، فكتلته في الهستدروت توافق عليه بينما تعارضه كتلته في الكنيست.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين يهدد باعلان الاضراب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين [illegible] باعلان الاضراب العام بعد عطلة الفصل الاول [illegible] جلسة برلمانية [illegible] كنيست يكون من مهامها [illegible] موضوع الرسوم [illegible].

وكانت الحكومة طالبت بزيادة الرسوم الجامعية بنسبة ٢٥ في المئة، الامر الذي يرفضه الطلاب بشدة.

زعيم الفيدرالية العالمية لليهود الشرقيين :

على الحكومة الاسرائيلية ان تتفاوض مع اية جهة عربية من اجل السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ناشد نسيم غئون، زعيم الفيدرالية العالمية لليهود الشرقيين (السفارديين)، الحكومة الاسرائيلية ان «تجازف من اجل تحقيق السلام وتبدأ الحوار مع اية جهة عربية مخولة بالتفاوض من اجل السلام».

وتابع غئون، الذي كان يتحدث امام خمسين من قادة اليهود الشرقيين من الولايات المتحدة واوروبا المجتمعين في القدس، قائلا: «علينا تحطيم المفهوم الخاطىء عن كوننا شعبا متعصبا وغير مبال ويعارض الحوار مع العرب مع ان الحقيقة هي عكس ذلك».

واضاف غئون: علينا ان نوضح للعالم اننا لسنا متطرفين وان اليهود الشرقيين في الاحزاب الدينية لا يعارضون احراز اي تقدم في المسيرة السلمية.

وحذر غئون من ان استمرار التملص من عقد سلام مع الدول العربية «سيهددنا وعائلاتنا ويهدد بلادنا ايضاً».

وناشد غئون الحكومة الاسرائيلية ان تقطع شوطاً للبحث عن السلام وذلك حيال التأييد الدولي المتعاظم لمبادرة ياسر عرفات التفاوض من اجل السلام.

اللجنة القطرية لأطباء المستشفيات الحكومية تبحث، اليوم، اقتراحات وزارة المالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد اللجنة القطرية لأطباء المستشفيات الحكومية اجتماعا، اليوم الاربعاء، لبحث الاقتراحات التي تقدمت بها وزارة المالية حول تحسين شروط عمل الاطباء في هذه المستشفيات ورفع اجورهم في محاولة لمساواتها بأجور اطباء صندوق المرضى (كوبات حوليم).

وجاءت الاقتراحات بعد سلسلة اجتماعات بين طاقم الاطباء المفاوض وبين ممثلي وزارتي المالية والصحة تداولوا فيها حول لائحة المطالب التي سبق للاطباء تقديمها واشتملت على ٢٤ بنداً.

ووافقت وزارة المالية على تخصيص ميزانية مقدارها ثمانية ملايين شيكل لتحسين اجور الاطباء. وتم الاتفاق أيضا على تقليص ساعات العمل اسبوعيا بثلاث ساعات (٤٢ بدل ٤٥ ساعة) على ان تدفع الوزارة مبلغا يتراوح بين ٧٥ و ١٠٠ شيكل لقاء الساعات الثلاث الاضافية.

واعلنت وزارة المالية استعدادها لإضافة اقسام جديدة في المستشفيات بدون إضافة عدد الاطباء وهذا سيتيح للأطباء العاملين في المستشفيات التي ستقام فيها هذه الاقسام العمل فيها لقاء زيادة في اجورهم مقابل ورديات ومناوبات اضافية.

واتضح من بنود الاتفاق الاولي بين اطراف المفاوضات الثلاثة ان وزارة المالية لم تقرر رفع اجور الاطباء بنسبة معينة انما حسنت الاجور بالدفع مقابل ساعات عمل اضافية.

من ناحية ثانية يعقد المديرون الاداريون للمستشفيات الحكومية اجتماعا غدا، الخميس، للتباحث في كيفية التغلب على فراغ المخزونات في المستشفيات مقابل عجز وزارة الصحة عن تخصيص ميزانية جديدة لاقتناء معدات واجهزة وأدوية جديدة.

عمال «فيات» في تل ابيب يعودون الى العمل بعد اربعين يوما من الاضراب

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – عاد عمال كراج «فيات» في تل ابيب، وعددهم ثمانون عاملا، صباح امس (الثلاثاء)، الى العمل بعد اربعين يوما من اضراب عام نفذوه احتجاجا على رفض ادارة المصنع تلبية مطالبهم النقابية المشروعة في تنظيم انفسهم بلجان عمالية تابعة لمجلس عمال تل ابيب.

ووقع العمال مع ادارة المصنع على مذكرة اعترفت فيها الادارة بحقهم في تنظيم انفسهم نقابيا.

ويشار الى ان كتلة الجبهة في الهستدروت كانت وقفت الى جانب العمال متضامنة وقدمت لهم جميع الخدمات والاستشارات النقابية لمساعدتهم في تحقيق مطالبهم المشروعة.

كذلك قام النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بزيارة العمال المضربين، عدة مرات، معلنا تضامن «الجبهة» مع كفاح العمال وعارضا تقديم اية مساعدة نقابية لهم. كذلك راقب غونين، عن قرب، كفاح العمال والمفاوضات التي كانت تجري بينهم وبين ادارة المصنع.

مردخاي تسيبوري في رده على توفيق زياد:

سندفع تأمينات الشيخوخة في ٢٧ شباط

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تلقى رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد، رسالة جوابية من مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، مردخاي تسيبوري، يبلغه فيها موافقته على طلب زياد بأن تدفع مخصصات تأمين الشيخوخة للمسنين في ٢٧ شباط (بدل ٢٨) اذا ان يوم الانتخابات البلدية (٨٩/٢/٢٨) يوم عطلة رسمية.

اتصالات بين «المعراخ» و «الليكود» لزيادة ميزانية الانتخابات للسلطات المحلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري حاليا اتصالات مكثفة بين الحزبين الكبيرين (الليكود والمعراخ) لزيادة ميزانية الانتخابات للسلطات المحلية من ١٠ شيكل للفرد الواحد الى ١٥ شيكل للفرد. وفي حالة اقرار هذه الزيادة يتوقع ان تصل الميزانية العامة للانتخابات الى ٦٠ مليون شيكل.

ومن الجدير ذكره ان الحكومة كانت قررت قبل عدة اسابيع تخفيض ميزانية الانتخابات للفرد الواحد وتراجعت عن قرارها واعادت الميزانية الى ١٠ شيكل.

هذا وقررت لجنة المالية التابعة للكنيست تحويل ١٥ مليون شيكل لهذا الغرض اضافة الى ١٥ مليون كانت اقرتها في السابق.

ويشار الى ان ١٥ مليون شيكل من الميزانية العامة للانتخابات مخصصة لاغراض الرقابة والحفاظ على النظام في اثناء الانتخابات.

اعضاء في الحزب «الليبرالي» يطالبون بفك الوحدة مع «حيروت» والعودة الى الشراكة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب بعض اعضاء الحزب «الليبرالي»، وبضمنهم اعضاء كنيست، بفك الوحدة مع «حيروت» والعودة الى الشراكة بين الحزبين «حيروت» و«الليبرالي».

ويقول اعضاء الحزب «الليبرالي» ان «حيروت» لم يتحهم المناصب الحزبية الرفيعة على الرغم من اتفاق وحدة الحزبين في حزب واحد وعليه يطالبون بفك الوحدة والانتظام في الحزب الام.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/١٥، غائما جزئيا وبطرا ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل – ٩ ● الاغوار الشمالية – ١٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥ ● القدس وضواحيها – ١٠ ● السهل الداخلي – ١٥ ● السهل الساحلي – ١٥ ● النقب – ١٥ ● البحر الميت – ١٨ ● ايلات والعربة – ١٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر هائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة وهائجة.

● أسعار العملات ●

(بنك اسرائيل – ٨٩/٢/١٤)

العملة	«يمثيع»
● دولار امريكي	١,٨٠٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,١٧٧٢ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٧٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٨٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٤٢٠ ش.ج
● للمسافرين	٢,١٥ ش.ج
● «اسود»	١,٨٢–١,٨٠ ش.ج

** تهنئة **

الى فتنة ومحمود واكد

اجمل التهاني بالمولود الجديد

** أحمد **

والف مبروك

ونتمنى له السعادة في ظل والديه.

● كمال ابو داود وعائلته – يافا ●

اسلاك شائكة وكوفية

מנהלי

● معتقل اداري – ملصق للفنان التقدمي طرطاكوبر (وعضو لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين) ●

احزاب اليمين المتطرف بزعامة شارون تقيم «جبهة ارض اسرائيل» لمجابهة دولة فلسطين !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس (الثلاثاء)، في اجتماع مشترك تزعمه وزير التجارة والصناعة، ارئيل شارون (ليكود)، وضم اعضاء كنيست من كتل «اليمين» المتطرف، عن اقامة «جبهة ارض اسرائيل» لمجابهة دولة فلسطين !

وضم الاجتماع اعضاء كنيست من «الليكود» و«المفدال» و«اغودات يسرائيل» و«تسومت» و«موليدت» وغيرها من الاحزاب اليمينية المتطرفة.

وطالب شارون في كلمته الجيش بقمع الانتفاضة الفلسطينية «واعطاء القوات تعليمات واضحة بهدف وقف «اعمال العنف» فورا» ! وطالب الحكومة بضم دولة فلسطين الى اسرائيل !

وعاد شارون على ما كان قاله في الاسابيع الاخيرة فطالب بالقاء القبض على «المسؤولين عن اعمال الشغب» ومحاكمة «قاذفي الحجارة» والزجاجات الحارقة !

وطالب بالقاء القبض على ما وصفهم بـ «زعامة المشاغبين» في القدس المحتلة مشيراً الى ان الفلسطينيين يعتبرون القدس المحتلة عاصمة دولتهم» !

نافون يحذر من مترتبات فرض رسوم تسجيل على طلاب الثانويات

● هذا الأمر من شأنه ردع عائلات كثيرة عن اكمال دراسة أولادها الثانوية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، من النتائج المترتبة على قرار وزارة المالية فرض رسوم تسجيل على طلاب المدارس الثانوية. وقال ان هذا الامر سيدفع الاهالي الى عدم ارسال اولادهم لاكمال دراستهم الثانوية وسيكون مصيرهم التسكع في الشوارع.

وكان وزير المعارف يتحدث في اجتماع لجنة المالية التابعة للكنيست امس الاول الاثنين، الذي بحثت فيه مشروع ميزانية وزارة المعارف.

واوضح الوزير ان التعليم الثانوي في البلاد ليس مجانيا. وحسب تقديرات وزارته يدفع الاهالي عن الولد في المدرسة الاعدادية (٢٠٠) شيكل سنويا. اما في المدارس الثانوية فيكلف الولد الواحد حاليا حوالي ٨٠٠ شيكل سنويا. واذا ما تم فرض الرسوم الجديدة فان هذه المبالغ ستزيد بـ ٣٦٥ شيكل.

واضاف نافون: «انني على قناعة تامة بأنه في ظل هذه الظروف سوف يمتنع جمهور واسع من الاهالي عن ارسال اولاده لاكمال دراستهم الثانوية».

واكد وزير المعارف ان وزارته بحاجة الى ٢٠ مليون شيكل اضافة الى الميزانية الحالية لانقاذ جهاز التربية والتعليم في الدولة من خطر الانهيار.

تأجيل النظر في استئناف مستخدمي «بيزك» ضد اوامر المنع

● المحكمة تمنع عمال الموانىء من الاضراب ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اجلت محكمة العمل اللوائية، امس، النظر في طلب عمال شركة «بيزك» السماح لهم بالاضراب، الى اليوم الاربعاء.

وكانت المحكمة نفسها اصدرت، امس الاول، امراً يمنع العمال من تنفيذ اضرابهم.

هذا ويطالب عمال شركة «بيزك» بتطبيق اتفاقية الاجور الموقعة في القطاع العام عليهم.

ومن جهة اخرى تستمر الاتصالات بين الادارة وممثلي العمال ووزير الاتصالات جاد يعقوبي للوصول الى اتفاق نهائي لحل نزاع العمل في الشركة.

وفي الاطار نفسه اصدرت المحكمة امراً ضد عمال الموانىء في البلاد تمنعهم بموجبه من تنفيذ اضرابهم الذي كان مقرراً امس.

مطلوب موظفة

لساعات بعد الظهر (نصف وظيفة). للمراجعة (١ – ٠٦/٥٦٤٣٣٢). او الحضور شخصيا الى مكتب مخلصات احسان ابو احمد – قرب لشكات علس – الناحية البيض – الناصرة.

● تهنئة حارة ●

الى توفيق حبيب الله بمناسبة افتتاح مكتبه لادارة الحسابات في عمارة حسين /القاهوم في الناصرة وفي عين ماهل. نتمنى له عملا موفقا و على الامام.

● اعضاء الحزب والجبهة – عين ماهل ●

● تهنئة ●

احر التهنئات القلبية نتقدم بها من الوالد/ الجد الغالي

● مرشد سليم ●

بمناسبة بلوغه الستين من العمر واطيب الامنيات بالسعادة والصحة والعافية والعمر المديد والعطاء الدائم لاهله، وللشعب، ووطنه.

● ابنك صالح والزوجة والاولاد – عبلين ●

توقع فصل ١٤٠ عاملاً من شركة «بولجات» في كريات جات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستعد ادارة شركة «بولجات» التابعة لمجمع «كلال» الهستدروتي لفصل ١٤٠ عاملا اخرين من مصانع الشركة في كريات جات.

وذكرت مصادر الشركة ان موجة الفصل هذه ستشمل مصانع «بغيره» و«طيني بغيره» و«بولجات» وسيكون العدد الاكبر من المفصولين من العمال الاداريين وقسم ضئيل من العمال.

ومن الجدير ذكره انه خلال السنة الاخيرة تم فصل (٣٢٠) عاملا من عمال الشركة معظمهم من مصنع «ليهات» الذي اغلق تماما في كريات جات.

وفي الاونة الاخيرة راجت شائعات بين عمال مصنع «امانه» التابع للشركة في كريات جات حول نيتها اغلاق المصنع تماما. ويبلغ عدد عمال المصنع ٢٨٠ عاملاً.

● اجمل التهاني ●

الى العزيزة ميرفت مطر بعيد ميلادك العشرين.

● مي عيدو ●